# الأهرام

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا

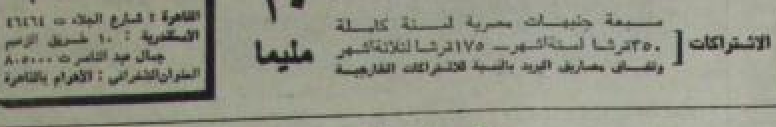
رئيس مجلس الادارة : محمد عبد القادر حاتم

رئيس التحرير : أحمد بهاء الدين

السنة — ١٠٠ — العدد ٣١٩٦٩

١٢ صفحة

الجمعة
٢١ يونيو ( حزيران ) ١٩٧٤
٣٠ جمادى الأولى ١٣٩٤
١٤ بؤونة ١٦٩٠
21 JUIN 1974
Al-Ahram


الاعلانات [ فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [ سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الاهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة


# ضبط تنظيم سرى مشبوه فى القاهرة

## ممدوح سالم : تم القبض على أعضاء التنظيم ومنشورات وأعلام سوداء كانت معدة للتوزيع

تم ضبط تنظيم سرى مشبوه بالقاهرة ، ينتمى أعضاؤه الى « حزب التحرير الاسلامى » الذى نشأ فى الاردن ، والمعروف بصلاته بأجهزة المخابرات الاجنبية . وقال السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، انه تم القبض على أعضاء التنظيم ، وفى حيازتهم كمية ضخمة من المنشورات ، وأعلام سوداء ، معدة للتوزيع وان هدف التنظيم هو قلب نظام الحكم فى الدول العربية ، تحت ستار الدعوة الى الخلافة الاسلامية .

وأضاف السيد ممدوح سالم قائلا ان النائب العام يتولى التحقيق الآن فى هذه القضية ، وسيصدر بيانا بتفاصيلها بعد الانتهاء من استجواب أعضاء التنظيم ، الذين تستروا وراء الدين وكتبوا على أعلامهم السوداء « لا اله الا الله » .

وكان السيد ممدوح سالم يتحدث عن الموقف الداخلى فى لقائه أمس مع أمناء الاتحاد الاشتراكى ، وقد ركز على الحملات التى توجه ضد مصر ، سواء حملة التشهير والشائعات التى تستغل بعض الظروف العارضة فى مصر مثل الغلاء وأزمة الاسكان أو المواصلات ، وكذلك حملة التخريب التى تمثلت فى حادث الكلية الفنية العسكرية ، والتنظيم السرى الذى ضبط مؤخرا وتبين انتماء أعضائه الى حزب التحرير الاسلامى .

والمعروف ان هذا الحزب قد نشأ فى الاردن عام ١٩٥٠ ، ومؤسسه هو تقى الدين النبهانى ، ولم يكن له برنامج واضح سوى الادعاء بتوحيد العالم الاسلامى ، فاطلق عليه اسم « حزب التحرير النبهانى » . وثارت حوله الشكوك ، وكان الرأى السائد ان وراءه بعض أجهزة المخابرات الاجنبية ، التى استخدمت تنظيماته فعلا فى بعض الدول العربية . غير أن هذه التنظيمات السرية اندثرت بعض الوقت .

وكان حزب التحرير قد حاول تأسيس فرع سرى له فى مصر عام ١٩٥٥ ، لكن أجهزة الامن احبطت المحاولة وكشفتها .

وفى سنة ١٩٦٩ طورد الحزب فى الاردن بعدما زادت الشبهات حوله ، ولم تعد له قاعدة واضحة الآن فى العالم العربى ، وان كان يقال ان بعض عناصره انتقلت للعمل فى بيروت .

وقال السيد ممدوح سالم ان يقظة الشعب المصرى هى الكفيلة بصد كل حملات التشويش والتخريب الموجهة ضد مصر .

وقد تحدث فى اللقاء الدكتور حافظ غانم الامين الاول للاتحاد الاشتراكى عن نشاط حزب التحرير ، والمهام العاجلة للتنظيم السياسى فى المرحلة الراهنة ، وتتمثل — على الصعيد الداخلى — فى الخطة الثابتة لمواجهة خطر دودة القطن ، ووضع الخطط اللازمة لعودة مهجرى القناة ، والاعداد لاستثمار طاقات الشباب بطريقة منظمة خلال عطلة الصيف . وقال ان الرئيس السادات طلب تخصيص ١٥٠ الف جنيه لتعزيز اعتمادات نشاط الشباب فى فترة الصيف . □

[ تفاصيل اللقاء ص ٦ ]

## لقـــاءات

### قمة ثلاثية قبل ( مؤتمر الرباط )

علم مندوب « الاهرام » ان المشاورات التى تجريها مصر مع الدول العربية ، وخصوصا دول المواجهة ، سوف تستمر الى ما قبل سفر الرئيس أنور السادات الى رومانيا يوم الخميس القادم ٢٧ يونيو . ومن المنتظر ان تتم بعد عودة الرئيس من رومانيا ، لقاءات قمة ثلاثية ، فى مقدمتها لقاء بين الرئيسين السادات وحافظ الأسد ، لتنسيق سائر الاتصالات خصوصا مع المقاومة الفلسطينية من جهة وحكومة الأردن من الجهة الاخرى ، وذلك تمهيدا لمؤتمر القمة فى سبتمبر الذى ينتظر ان تجتمع فيه كل الاطراف .

### الأسد يجتمع بحافظ بدوى فى دمشق

دمشق فى ٢٠ — وكالات الانباء — استقبل الرئيس حافظ الأسد اليوم ، السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب واعضاء وفد المجلس الذين يشتركون فى المؤتمر البرلمانى .

كما يستقبل الرئيس حافظ الأسد غدا ، السيد نيكولاى شيلوكوف وزير الداخلية وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ، الذى يصل على رأس وفد رسمى فى زيارة لسوريا .

## ٦ أكتوبر عيد قومى

### ٢٤ أكتوبر عيد للمقاومة الشعبية

أصدر الرئيس أنور السادات توجيهاته باعتبار يوم ٦ أكتوبر من كل عام عيدا قوميا لمصر ، وتحتفل به السفارات فى الخارج ، ويعتبر عيد القوات المسلحة ، واعتبار يوم ٢٤ أكتوبر عيدا قوميا للمقاومة الشعبية تحتفل به البلاد داخليا .

كما أصدر الرئيس توجيهاته باعتبار يوم ٢٣ يوليو عيدا للثورة المصرية وتحتفل به السفارات بالخارج .

وفى هذا اليوم يعقد الرئيس اجتماعا مشتركا للهيئة العليا والهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى .

## تشكيل مجالس الادارة بمؤسسات وشركات الصناعة

أعلنت أمس القرارات الجمهورية بتشكيل مجالس ادارة المؤسسات والشركات الصناعية وعددها ٦ مؤسسات و ١٢٦ شركة تابعة لها وذلك بعد ادماج عدد من الشركات وانشاء شركات جديدة .

وصرح المهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة ، بأن التشكيل الجديد تضمن ترشيح بعض شاغلى مناصب رئاسة مجالس الادارة فى قيادات بعض المؤسسات والشركات بما يحقق تقدم العمل والاعتماد على ... ( التفاصيل ص ٩ )

## الرئيس السادات يزور بلغاريا بعد رومانيا

قبل الرئيس السادات الدعوة التى وجهها اليه تودور جيفكوف رئيس جمهورية بلغاريا لزيارة صوفيا بعد انتهاء زيارته لرومانيا .

وسيقضى الرئيس الفترة من ٢٧ الى ٣٠ يونيو فى رومانيا ثم يتوجه بعد ذلك الى بلغاريا قبل العودة الى القاهرة .

وكان الرئيس قد استقبل امس الاول السيد قسطنطين تلالوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى البلغارى ، الذى حمل له دعوة الرئيس جيفكوف لزيارة بلغاريا .

الدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية يصحب السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ، فى طريقهما الى اجتماع مجلس امناء الاتحاد الاشتراكى امس .

## عشـرات الضحايا تحت الأنقاض

### ١٢ طائرة اسرائيلية تقصف مخيمات اللاجئين فى لبنان لثالث يوم

بيروت فى ٢٠ — وكالات الانباء — شنت الطائرات الاسرائيلية اليوم — ولثالث يوم على التوالى — غارتين جويتين على جنوب لبنان ، قصفت خلالهما بالصواريخ والقنابل والرشاشات والنابالم ٥ من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، مما أسفر عن مقتل واصابة عشرات من اللاجئين ، بينهم عدد كبير من الشيوخ والنساء والاطفال ، ما زالوا تحت الانقاض .

وقد اشتركت ١٢ طائرة اسرائيلية فى القصف الذى استمر لمدة ٢٧ دقيقة ، ونتج عنه احراق المخيمات الخمسة التى تضم نحو ٤٤ الف لاجئ .

واعلنت المقاومة الفلسطينية اسقاط طائرتين معاديتين خلال الغارتين اللتين صحبهما ايضا قصف مدفعى للسفوح الغربية لجبل الشيخ .

وخلال الغارة الثانية تعرض مخيم عين الحلوة لقصف جوى شديد وسقطت القنابل بالقرب من المستشفى الحكومى حيث كان يعالج جرحى الغارة الأولى .

واكد الهلال الاحمر الفلسطينى ان عددا كبيرا من الاطباء والمرضين قتلوا وجرحوا خلال عملهم فى المستشفى ، وقدرت سلطات صيدا ضحايا الهجوم الأول على عين الحلوة وحدها بـ ٢٥ قتيلا وجريحا ، زادوا الى ٤٠ فى الهجوم الثانى .

## جيهان السادات تدعو المقاتلين الجرحى الناقهين الى حفل زفاف ابنتها

## حملة تصعيد مشبوهة

### يقودها شيمون بيريز والجنرال شارون

القدس فى ٢٠ — وكالات الانباء — اعلن شيمون بيريز وزير الدفاع ، ان اسرائيل تعمل على تخصيص قوات جوية لتكوين مظلات جوية منتشرة حول المدن الاسرائيلية ، وتدعيم المطارات الحالية ، وبناء وسائل دفاع حصينة على طول الحدود ، وانشاء هيئة للدفاع المدنى .

وقال الوزير الاسرائيلى ان هذه الاجراءات استعداد لمواجهة ما وصفه بالتوسع العربى فى شراء الاسلحة .

وزعم بيريز — وهو يتحدث فى مؤتمر الوكالة اليهودية — ان الدول العربية تعتزم شراء اسلحة تصل قيمتها الى ٣٠ الف مليون دولار قبل عام ١٩٨٠ ، وتعتزم ايضا تجنيد جيش من مليون ونصف مليون جندى فى مواجهة اسرائيل .

بيريز

## اسماعيل فهمى يزور باريس بعد بون

قبل السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية الدعوة التى وجهت اليه لزيارة باريس ، وعقد اجتماع اللجنة المصرية الفرنسية المشتركة .

## بعثة عسكرية أمريكية تزور مصر لدراسة حرب اكتوبر

## نيكسون كان سعيدا

### وزعماء الكونجرس يحيونه بحرارة

واشنطن فى ٢٠ — وكالات الانباء — عقد الرئيس الامريكى نيكسون اجتماعا مع زعماء الكونجرس من الحزبين ...

## اتفاق بترولى جديد

### تكاليفه ٤٠ مليون دولار

يعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم مشروع اتفاقيات بترولية جديدة بين مصر وشركة يونيون الامريكية للبترول يسمح للشركة بالتنقيب عن البترول فى مساحة عشرة آلاف كيلو متر مربع فى منطقة رأس غارب بالبحر الاحمر .

وطبقا للشروط الاتفاقية تنفق الشركة مبلغ ٤٠ مليون دولار خلال ٧ سنوات من البحث عن البترول فى المنطقة المذكورة .

### و٩ ملايين دولار تكاليف اتفاقية اخرى

## هزيمة ثانية لحكومة ويلسون فى البرلمان

لندن فى ٢٠ — وكالات الانباء — منيت الحكومة البريطانية العمالية بثانى هزيمة كبرى لها فى البرلمان خلال يومين ، فقد رفض مجلس العموم باغلبية ٣١١ صوتا ضد ٢٩٠ صوتا مشروع الحكومة ...

## استخدام الطائرات لرش القطن

### الرئيس يأمر باستيراد كميات اضافية من المبيدات

أمر الرئيس أنور السادات باستيراد كميات اضافية من المبيدات فورا لمواجهة اشتداد الاصابة بدودة القطن هذا العام ، والتى ظهرت فى بعض المحافظات ...

## بريجنيف بعد نيكسون

### بقلم : أحمد بهاء الدين

أعلن السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية أول أمس انه ذاهب الى موسكو على رأس وفد من عدة وزراء ، وان الاتصالات المصرية السوفيتية فى الفترة الاخيرة كانت ناجحة ، وان لقاء قريبا على مستوى القمة قد تقرر عقده بين الرئيس السادات وبريجنيف .

ويجىء هذا الاعلان بعد ايام من زيارة الرئيس الامريكى نيكسون لمصر ، والاستقبال الضخم الذى قوبل به .

□□ واول ما يخطر على البال هنا هو : المركز الذى استطاعت ان تحققه مصر بنضالها الطويل الذى توجته حرب اكتوبر ، والدائرة الواسعة التى صرنا نتحرك فيها ، والمكانة التى أصبح لا يمكن لأى قوة فى العالم اليوم أن تتجاهلها ، وهذا المعنى اذا كان يبدأ بمصر التى تصدرت العمل المسئولة ، فهو ينصرف الى مكانة الأمة العربية كلها .

□□ وثانى ما يخطر على البال : اننا قد استطعنا ان نحقق اخيرا احد الاهداف التى حاولناها دائما منذ عشرين سنة على الاقل ، وهو « منع الاستقطاب » فى المنطقة العربية بين الشرق والغرب .

لقد كانت السياسة المصرية منذ بدء الثورة ترى دائما ان حالة الاستقطاب المطلق بين المعسكرين — ان تكون اسرائيل هى امريكا والغرب هو الاتحاد السوفيتى — تخدم اسرائيل ولا تخدم العرب ...

أحمد بهاء الدين

# ويلسون يبحث اجراء انتخابات جديدة

لندن في ٢٠ - وكالات الانباء - عقد هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطاني اجتماعا خاصا لوزراء حكومته لمناقشة امكانية اجراء انتخابات عامة جديدة بعد ان منيت حكومته ليلة امس بأول هزيمة تجرى لها في البرلمان .

وقال متحدث باسم الحكومة ان اجتماع ويلسون مع وزرائه وكبار مستشاريه استمر ٩٠ دقيقة استعدادا للمناقشة التي تجرى في موعد متأخر من الليل في مجلس العموم حول مشروعات قوانين تقدمت بها الحكومة .

وقد انتشر الحديث في مختلف الدوائر السياسية في بريطانيا حول احتمال اجراء انتخابات جديدة غير ان الصحف البريطانية ترجح ان يرجئ ويلسون قراره بشأن اجراء الانتخابات لحين ظهور نتيجة الاقتراع في مجلس العموم على مشروع القانون . كما ان المعلقين السياسيين يستبعدون اجراء انتخابات جديدة في موعد مبكر .

وكانت الحكومة قد منيت بالهزيمة امس عندما رفض مجلس العموم بأغلبية ٣٠٨ أصوات ضد ٢٩٩ صوتا اقتراحا لها بمنح الاتحادات العمالية اعفاءات ضريبية .

## كينيا واسرائيل

استبعد كينياتي وزير مالية كينيا اي احتمال لاستئناف العلاقات مع اسرائيل في وقت قريب . وقد ادلى كينياتي بهذا التصريح ردا على وزير الخارجية الكيني الذي طالب بسرعة توافق كينيا على استئناف العلاقات مع اسرائيل .

## قتال بين شيلي وبوليفيا

تبادلت قوات شيلي وبوليفيا اطلاق النيران على الحدود بينهما وقد مات كل من الفريقين قواتها في منطقة الحدود ولم يعلن رسميا سبب التوتر المفاجيء .

## بوتو في بنجلاديش

اعلن رسميا في اسلام اباد امس ان ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان سيزور بنجلاديش يوم الخميس القادم لمدة ٣ أيام يرافقه وفد كبير من المسئولين واعضاء البرلمان .

## العالم أمس

### تيتو في بون

يزور الرئيس تيتو بون يوم (الاثنين) لمدة ٤ ايام . ومن المتوقع ان يعقد اتفاقا بمساعدة مالية المانية ليوجوسلافيا قيمتها ٧٠٠ مليون مارك .

### بوتو يزور داكا

تم هذا الشهر اول اتصال بين باكستان وبنجلاديش بعد انفصالهما . يقوم بوتو رئيس وزراء باكستان بزيارة داكا يوم ٢٧ يونيو .

### مطلوب ٤ مليارات دولار

قدرت الامم المتحدة المساعدات المطلوبة للدول النامية التي تواجه كوارث اقتصادية بحوالي ٤٠٠٠ مليون دولار خلال عام .

### أوستبوليتيك

اقر برلمان المانيا الغربية باغلبية ٢٣٩ ضد ١٩٠ معاهدة عدم الاعتداء التي وقعها فيلي برانت المستشار السابق لحكومة بون مع تشيكوسلوفاكيا في اطار سياسة الانفتاح على الشرق « أوستبوليتيك » للتقارب مع الكتلة الشرقية .

### عضو وليس مراقبا

تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يبدأ اليوم في كوالالمبور كعضو كامل بحيث يكون لها حق المناقشة . وكان التفكير يتجه الى اشتراكها بصفة « مراقب » .

### البحر بعد الأرض

دعا فالدهايم الى اقامة توازن جديد يسمح باستغلال ثروات البحار في افتتاح اضخم مؤتمر دولي في التاريخ امس في كاراكاس لمناقشة قانون البحار يحضره ٣ آلاف شخص يمثلون ١٥١ دولة . قال فالدهايم : ينبغي الا تستبدل منازعات جديدة على البحار بمنازعات قديمة على الأرض .



اكداس من المخلفات والزبالة مكدسة في محطة السكك الحديدية في روما نتيجة للاضرابات التي تجتاح ايطاليا في غمرة الازمة الاقتصادية . وقد اضطرت معظم الشركات وهيئات العمل الى ان تتولى بنفسها خدمة التوزيع البرية [صورة بالراديو]

### التعاون النووي

قررت منظمة الكوميكون الاقتصادية لدول اوروبا الشرقية « الكوميكون » انشاء وكالة خاصة لتنسيق التعاون النووي بين الدول الاشتراكية تعقد مقرها في موسكو . وتقوم هذه الوكالة بتقديم المعونة الفنية اللازمة لبناء محطات الطاقة النووية .

### توقف ٣ صحف بريطانية

توقفت امس ثلاث من كبرى صحف بريطانيا هي التايمز والفايننشيال تايمز والديلي ميرور عن الصدور ( مجموع الصحف الثلاث حوالي ٨ ملايين نسخة يوميا ) لاضراب عمال الطباعة .

### عملية فدائية في اسرائيل

اعلنت المقاومة ان الفدائيين الذين يعملون من داخل الاراضي المحتلة قد نسفوا امس مخزنا للذخيرة في معسكر لرجال المظلات في « كرم الزيتون » على طريق القدس « تل ابيب » .

## لم يروا كسوف الشمس

منعت سحابة ضخمة ، علماء الفلك من رصد وتصوير الكسوف الكلي للشمس امس ، بعد استعدادات استغرقت ١٠ اشهر وتركزت في المكان الوحيد في العالم الذي كان يمكن منه مشاهدة كسوف الشمس كاملا ، وهو قريب من مدينة بيرث في استراليا .

## أحكام بالسجن على ١٠ من العرب

تل ابيب في ٢٠ - و - اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين ٤ سنوات و ١٨ شهرا على ١٠ من الطلبة العرب في نابلس بعد محاكمة استغرقت فترة طويلة بتهمة التخطيط للقيام باعمال تخريبية خلال فترة حرب اكتوبر .

وقال المدعي العسكري خلال المحاكمة ان حسن قبلاوي زعيم هذه المجموعة والذي تمكن من الفرار الى الضفة الشرقية كان قد اصدر تعليماته الى اثنين من زملائه يعملون في مصنع للبسكويت في اسرائيل بخلط عجينة البسكويت بمادة سامة . كما اصدر تعليماته الى رجل آخر بالتخلص من احد العرب المشكوك في تواطؤهم مع السلطات الاسرائيلية .

## اجتماعيات

غدا الحفل الساهر الكبير بدار سينما ريفولي بقيمه دار السودان بالقاهرة تحت رعاية السيد : رئيس الجمهورية محمد أنور السادات

نجاة

احمد فؤاد حسن وفرقته الماسية وباقة من ألمع النجوم

الحجز بشباك سينما ريفولي

اعداد : عبد السلام عباس

تأجيل حفل

تأجل حفل الجمعية النسائية لشئون اللاجئين الفلسطينيين من السبت ٦/٢٢ بسينما قصر النيل الى السبت ٨/١٧

أحلى سهرات العمر الجمعة ٢٨ يونية بسينما ريفولي لصالح اللجنة النقابية بوزارة الداخلية تحييها صوت مصر :

شادية

فرقة النيل : عبد العظيم حليم وباقة من ألمع النجوم

اعداد وتنظيم : عبد السلام عباس

الاشراف : حسن مصطفى وكل الفنانين

برج العنبة ت ٩٢٨٧٧٧ - ٩٢٣٤٧٧



## برنامج الاذاعة

### البرنامج العام

### الشرق الاوسط

### الشعب

### صوت العرب

## برنامج التليفزيون

### القناة ٥

### القناة ٩

مع بداية الاسبوع الاخير من يونيو ، وعلى وجه التحديد في السادس والعشرين من هذا الشهر ، وقبل أن تغيب شمس النهار وراء التلال الثلاثة التي تبدو مدورة في الأفق الغربي من مدينة القنيطرة ، ستكون القوات الاسرائيلية قد رحلت عن عاصمة الجولان ، واكبر مدن الهضبة السورية ..

□ جنود سوريون فوق الهضاب التي عادوا اليها □

# ماذا بعد فصل القوات على جبهة الجولان ؟

وقبل هذا الموعد بقليل ، ستكون طائرات الهليكوبتر قد التقطت ايضا من فوق جبل الشيخ ، جنود الموقع الاسرائيلي الاخير من فوق القمة الثلجية التي توازن في أهميتها الاستراتيجية الهضبة السورية بكاملها ، والتي تشرف بموقعها الحاكم على كل الساحة السورية من درعا على الحدود الأردنية حتى دمشق العاصمة ، والتي دارت على سفوحها أشد معارك الاستنزاف ضراوة ومرارة .

وسيكون قد تم بذلك تنفيذ المرحلة الاخيرة من اتفاق فصل القوات على الجبهة السورية ، هذا الاتفاق الذي جاء بولادة عسيرة شاقة ومجهدة أرهقت هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية في ٣٣ رحلة « مكوكية » على — حد التعبير السوري — ما بين دمشق وتل أبيب ، ثم جرى تنفيذه خلال ٢٠ يوما دون مشاكل أو عقبات كبيرة .

وبحساب المساحات ، ستكون سوريا قد استعادت ، بموجب هذا الاتفاق ، ما يصل الى ٦٣٠ كيلو مترا مربعا من مجموع الاراضي السورية التي وقعت تحت قبضة الاحتلال الاسرائيلي خلال عدوان « حزيران » سنة ١٩٦٧ ، وحرب « تشرين » سنة ١٩٧٣ ، والتي تصل مساحتها الى ١٢٥٠ كيلو مترا مربعا ، من بينها ٧٥٠ كيلو مترا هي مساحة هضبة الجولان ذاتها .

وستكون سوريا قد أعادت أيضا الى هذه المناطق ١٥ ألفا ، هم سكان قرى الهضبة المهجرة ، بالاضافة الى ٣٠ ألفا هم سكان مدينة القنيطرة وحدها ، والذين ينتظرون جميعا الآن على مداخل مناطق الانسحاب ، انتهاء فرق المهندسين السوريين من عمليات تطهير المنطقة من عشرات الالاف من الالغام التي زرعها الاسرائيليون في وديان المراعي وفوق التلال العديدة المتناثرة على أرض الهضبة السورية .

وستكون القوات الاسرائيلية قد تراجعت الى مسافة بعيدة من العاصمة السورية ، تعادل المسافة التي كانت تفصلها عنها قبل اتفاق فصل القوات ، على حين تبقى شبكات الدفاع الصاروخية المعقدة على تمام حالها السابق .

ولأن نتائج حرب تشرين لا يحددها عدد الكيلو مترات المحررة هنا أو المسافة هناك ، فان الحساب الاهم والاخطر هو مردود الاتفاق بأكمله على مجمل الصورة التي كان الاسرائيليون يتصورون انهم قادرون على ترسيخها في الجولان ، كان الاسرائيليون جميعا في موقف عام وواحد ازاء مصير الهضبة السورية ، وكانوا يرون انه لا مناص من الاحتفاظ بكل الجولان ، ليس فقط تحت السيطرة الاسرائيلية ، وانما تحت السيادة ، وعندما خاضت « مئير » معركتها الانتخابية كان شعارها « الجولان جزء من اسرائيل ، ليس فقط من أجل يهودا وشمرون كما في التوراة ، ولكن لأن وجودنا هناك يعادل وجودنا في اسرائيل ذاتها » .

والآن ، فان الاعلام السورية سوف تعود الى مدينة القنيطرة .. وسوف تنسحب القوات الاسرائيلية غربا عبر وراء المدينة ، مسافة تصل في مجموعها الى ١٣٠ كيلو مترا مربعا ، من مجموع ٧٥٠ كيلو مترا هي مساحة الهضبة السورية التي احتلت عام ١٩٦٧ ، وذلك يعني في الحساب الاهم من حساب الارقام .. ان الارادة الاسرائيلية في الابقاء على احتلالها للجولان قد طوقت ، ان لم يكن قد أصابها شرخ عميق .






□ العودة □

وفي الخامسة من صباح يوم الجمعة الماضي ، كان المؤتمر القطري للحزب قد أنهى دورته الطارئة بعد مناقشات ٤ أيام متصلة ، وكان الصوت السائد انه لا عداوات دائمة في العلاقات الدولية ، وان الصبر ضروري لكي على الارادة العربية أن تختبر جهود الآخرين في السلام والثقة من ذاتها ، وعندما خرج الاعضاء عند هذا الصباح من قاعة المسرح العسكري على طريق دمشق — بيروت ، كان عدد من العمال يرفعون الرايات الامريكية على شوارع المدينة التي استعدت لاستقبال الرئيس الامريكي في جو من الترحيب والاهتمام الذي احاط بالزيارة .. وكانت القوات السورية على مسافة ٤٠ كيلومترا من العاصمة تستعد لدخول المناطق التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية ، وكان مجمل الصورة يوحي بأن دمشق المدينة قد تغلبت على مصاعبها الصعبة .

ويبقى أن الخط العريض في الصورة القائمة سوف يكون مزيدا من التنسيق مع القاهرة — وهذا ما أكد ضرورته مؤتمر الأيام الاربعة للحزب في دمشق — واذا كانت أولى العلامات الفاصلة في حرب تشرين أن العاصمتين قد فتحتا النار سويا وفي لحظة واحدة على عرض الجبهتين ، فان وقع أقدام العاصمتين المرافق على الطريق سيكون حقيقيا لمعنى السلام والأمن العربي .

والأمر الأكيد أيضا أنه اذا كان الاسرائيليون قد نقلوا في حطام معركة « تشرين » نظرياتهم القديمة في الأمن الاسرائيلي ، فلقد اكتشف العرب في ذات الحطام نظرياتهم السابقة في الأمن العربي « دمشق — القاهرة » ، ومن حسب انها أهم نظرية للأمن المصري ، وأهم نظرية للأمن السوري . □

## رسالة دمشق

يكتبها

مكرم محمد أحمد

### كيف تبدو الصورة هناك على القرب بعد تنفيذ الاتفاق ؟

■ في أرض الجولان ■

●● لم تكن القوات الدولية قد أتمت بعد استلام الجزء الأول من المناطق التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية عندما عثرت على ٣ فلاحين سوريين يحثون السعي عبر مراعي الجولان الى قريتهم « التل » ، بعد أن غابوا عنها غربة الحرب والنزوح منذ « تشرين » .. كانت المراعي قد نبت في تربة الجولان الأعشاب ، بطول قامة غلام ، غير أن الاسرائيليين كانوا قد غطوا الموت — صفوفا من أقراص الألغام — تحت العشب الأخضر المتموج بلون زهراته البنفسجية .

●● الفلاحون الثلاثة يحثون السعي الى القرية ، لا يلقون بالا أو السمع الى صيحات الجنود الدوليين .. فالقرية على مرمى البصر ، ولابد انهم يرقبون بيوتهم منها الآن .. ووقف الثلاثة في أرض المرعى الخضراء ، اختاروا الطريق .. وانفجر اللغم ، وارتفع في الأفق عمود من دخان وتراب يطوقه نار برتقالية اللون ، وانفجر لغم ثان ، وتناثرت اشلاء اثنين من الرجال فوق العشب الاخضر على حافة قريتهم المهجورة المرصوصة بيوتها من حجارة القلع السوداء ، تظللها شجيرات من جوز عتيقة لم تحتها بداية « مخطوبة » .

وعلى حواف المراعي ، وتحت سفوح التلال المتناثرة فوق بطاح الهضبة السورية ، تنام قرى الجولان العشرون المهجورة ، وقد نما العشب عاليا من شروخ تطمس فوق الطرقات التي افتقدت المارة ، وعلى سطوح الدور التي غاب عنها أصحابها الذين ينتظرون الآن على أبواب المنطقة المحررة العودة العاجلة ، ويقيمون في عرباتهم الخشبية ذات العجلات الثقيلة ، وقد حملوا فوقها الحياة بأكملها .. الزوجة والأم والأولاد والفراش وقطعان الماعز الصغيرة تحت راية صغيرة بيضاء علقوها عاليا على عمود العربة المجرور ، ينتظرون أن يتم تطهير القرى والمراعي من أقراص الموت المطمورة تحت العشب ، ومن عشرات الشراك الصغيرة المبثوثة في كل مكان ، والتي تفنن الاسرائيليون في ابتكار اشكالها [illegible] .

●● فوق التلال المتعددة أقام الاسرائيليون بذات الاسلوب المألوف عندهم تحصيناتهم القوية ، نقاطا مترابطة من ثلاثة طوابق ، وانفاقا في بطن التل تربط الملاجئ بمرابض الاسلحة التي تحيط بجنبات القمة .. وعلى السطوح اسوارا شائكة خلف اسوار شائكة تغطي حقول الالغام الكثيفة المنثورة في كل جنبات التل والممتدة بامتداد السهول حتى التل الآخر .

وفوق تل مرعي ، أكثر المواقع الاستراتيجية في الجيب الذي أخلاه الاسرائيليون كان هناك ما يربو على ٢٠ موقعا للرشاشات الثقيلة تحيط بقمة التل ، وينكشف السهل بأكمله ، ثم عدد غير قليل من ملاجئ المدفعية الصاروخية والهاونات والدبابات وطاقم الافراد .. كانوا قد جهزوا التل بشبكة من تحصينات الاسلحة والافراد المترابطة ، لتصبح قمة قائمة بذاتها .. وكانت آثار القصف السوري على التل خلال حرب الاستنزاف التي استمرت ٨٤ يوما ، تبدو واضحة في المكان ، ثمة موقعان للرشاشات الثقيلة قد أصابهما الدمار المباشر ، غطاهما الاسرائيليون بالاتربة المحترقة والمقصف المحطمة على حافتهما ، على حين نسفوا باقي الملاجئ والطاقم .

وبعد أن انسحبت القوات الاسرائيلية من مواقعها الأولى في الجيب الذي احتلوه في حرب تشرين ، دخلت الدبابات السورية التلال ، وسيطرت القوات على مواقعها الجديدة ، وبدأت عمليات تطهير القرى والحقول من الالغام ومن حطام الدبابات المحترقة في حرب تشرين ، وازالة من فوق مداخل الطرق اللافتات التي كانت قد حملت لها اسماء عبرية جديدة .

وعلى الحافة الشرقية للجيب الاسرائيلي ، في موقع تل شمس ، على مسافة ٣٢ كيلو مترا من دمشق ، و ٣٠ كيلومترا من القنيطرة ، كان العمل يجري نشيطا لفك خيام المركز الدولي الضخم الثلاث ، ونقلها الى موقع آخر أقرب ، يرتبط بالمرحلتين الثانية والنهائية من تنفيذ اتفاق فصل القوات .

ثمة خيمة في المكان لقائد القوة الدولية وخيمة للجانب الاسرائيلي ، تواجهها خيمة الجانب السوري .. وملاحظات الطرفين يتم ابلاغها الى قائد القوة الدولية الذي يلعب دور الوسيط لحل المشاكل الصغيرة التي قد تتعلق بتفسير لبعض بنود الاتفاق .. وقال قائد القوة الدولية .. لقد كانت ولادة الاتفاق عسيرة لأن الخطوة الأولى هي أصعب الخطوات ولكن التنفيذ تم في موعده المحدد ولا عقبات أو مشاكل كبيرة .

■ الصورة في دمشق ■

الخطوة الأولى هي أصعب الخطوات بالفعل ، وفي دمشق كان من الطبيعي أن يكون الحذر شديدا ، فالاسرائيليون لم يكونوا من الرغبة بطاقتهم في الجولان ، وثمة اتهام على الحدود الشرقية وراء صحراء الفرات لا يخلو موقفهم من مزايدة ، بعد أن سحبوا مدرعاتهم من مواقعها الأمامية على الجبهة — بمبررات كثيرة لا تغطي وطأة الظروف يومها — سحبوها بعد ساعات من وقف اطلاق النار ، وقبل أن تنضج المطالبة في النفس لتعد الفكرة العمل السياسي على أن يلاحق الانجاز العسكري الذي تم بحرب « تشرين » ويعيد آثاره على الجبهة السورية بمثل ما تم على جبهة القناة .

أيضا كان هناك الحزب ، « القائد » وقواعده ، والعرف والمنطق الطبيعي الذي يمكن أن يحوط وضع السلام بخطوة العربي ، خصوصا وأن القناعات لم تكن قد ترسخت في الأذهان بالآثار والتحولات الواسعة المدى التي أحدثتها حرب أكتوبر .. وتحت القصف الشديد المتصل لحوالي ٨٤ يوما من حرب الاستنزاف ومراشق المدفعية ، وانت الاتفاق ولادة عسيرة ، بالمقارنة باتفاق فصل القوات على الجبهة المصرية ، ولكنها ولادة طبيعية بالنسبة للظروف التي احاطت بالموقف السوري ، وبالنسبة للاطماع الاسرائيلية المتزايدة في الجولان

# حكايات حارتنا

بقلم : نجيب محفوظ

## الحكاية رقم ٢٨

على البنان صاحب محل الفن في حارتنا صديق ، يموت أبوه فيحل مكانه وهو في طور المراهقة .

وذات يوم يسألني وأنا أجالسه في المحل

— هل تعرف أنسية بنت أبيه القرانة ؟

ملاحته ورائحة الفن الصارمة تسيطر على حواسي

— أعرفها طبعا ، حارتنا كلها تعرفها .

— ما رأيك فيها ؟

— بنت عائلة الجبال وهي تشاركه أبيها في العمل ..

— ماذا تعرف عن أخلاقها ؟

فأضحك قائلا

— ما أكثر ما يقال !

— ولكني متأكد من الكثير ..

ويحكم العمامة فوق رأسه ويقول

— أعرف أنها سقطت أول ما سقطت مع حمدان صبي الفران ..

أهز رأسي موافقا فيمضي هو قائلا بنبرة اعترافية ثقيلة

— ضبطت أيضا مع الحنفي صبي محل الطرشي تحت القبو ..

— إنك تتكلم بلهجة حزينة أكثر من الضروري ...

— وقيل كلام أيضا عن علاقتها بخفير الدرك !

فأسأله ضاحكا

— هل تنوي كتابة سيرة لها ؟

— وأيضا مع حسنين السقاء !

فأغرق في الضحك وأقول

— إنه لسلوك يستحق التأمل

— ولعل ما خفي أعظم

— من يدري لعلها ليست الوحيدة في حارتنا !

فيتنهد قائلا

— ولكنها الوحيدة التي أحبها !

فأشرح دفعة واحدة من جو المرح وأسأله

— أتريد أن تنضم إلى طابور العشاق ؟

فينظر إلي طويلا ثم يقول

— كلا ، لقد قررت أن أتزوجها !

— لا أصدق ..

فيقول بجد وتجهم

— إنه قرار اتخذ بعد عذاب طويل ولا رجعة فيه ، ولا يعنيني ما يقال !

وينفذ على البنان قراره .

## الحكاية رقم ٢٩

يشب بطريق الحموي فيجد نفسه متزوجا

كان أبوه مقاول بناء ، أميا فأراد أن يفرح بآخر العنقود في حياته فاختار له بنتا وزوجه منها وهو تلميذ في الرابعة عشرة من عمره .

يسعد التلميذ باللعبة الجديدة فيجعل منها حكاية يشغل بها قلوب أقرانه الملتهبة وأخيلتهم المحرومة .

وينجح « بطريق » في حياته المدرسية ويتفوق فيكمل تعليمه العالي ثم يبعث إلى انجلترا عامين . وعقب عودته ينتظر عليه التوافق مع ماضيه ، زوجته خاصة ، يتنافران في كل شيء ، يضيق بجهلها وخرافاتها ، يتهاون في الغربة والفشل ويقول لخاصته

— لايمكن أن تمضي الحياة هكذا ..

ويتخذ قرارا حاسما وقاسيا ، من خلال معاناة طويلة ، فيطلقها .

ويلهج كل لسان في حارتنا بلعنته ومروقه ، ولكنه يلقى الحد المعادي ببرود ، بل ويتحداه أكثر فيرجع ذات يوم بزوجة جديدة أجنبية ، يزعم هو أنها فرنسية ويصر أهل حارتنا على أنها رومية من بين الصورين ! . ويذهبان ويجيئان معا وهي تشع سفورا ونورا ، ترمقها الأعين بازدراء واستنكار ، ويترحم المترحمون على المعلم الحموي .

وتتطاير تساؤلات محرجة عن سلوك الزوجة الجديدة واختلاطها بالرجال ، وما يقال عن أصلها الخفي ، وعن صحة عقيدتها الدينية ، هل يعتبر إسلامها حقيقيا ؟ . هل تنشئ أبناءها نشأة إسلامية سوية ؟

يعاني بطريق الحموي ذلك كله ويتصدى له بما يستطيع من قوة واستهانة ولكن ثمة متاعب جديدة من داخل بيته تهب عليه بلا رحمة . ها هي زوجته تضيق بالحارة وأهلها ، وعاداته الأصيلة تتعرض لازدرائها وسخريتها ، وهو كلما تهاون في حق طولب بالمزيد من الاستسلام حتى يسلم في النهاية بأنه غارق في التعاسة حتى أذنيه .

ويقال له

— طلقها وأمرك لله ..

ولكنه يجيب بإصرار

— محال أن أسلم بالهزيمة ..

أما هي فتقترح الطلاق لتعيدها ولكنه يرفضه بإباء .

وإذا بها تهجره ذات يوم غادرة الحارة والوطن

وتمضي الأعوام وبطريق الحموي أعزب لا يفكر في الزواج .

يقترح عليه أخوته أن يرد زوجته الأولى فيقول ساخطا

— هذا سخف !

— هل تعتزم استرداد الثانية ؟

— إنه الجنون نفسه

ثم يقول برزانة وتأمل

— لابد من الزواج ، عاجلا أيضا ، لم تضع التجربة هباء ، على الأقل الآن أعرف ما أريد .

## الحكاية رقم ٣٠

من قصص الحب الأثيرة في حارتنا قصة سيدة كريم .

ينشأ حب عنيف مستور في خفاء بينها وبين ادريس القاضي ابن الجيران رغم التكتم والحياء تفضحها النظرات وأحوال العاشقين . ينشب خصام بين الشيخ كريم مدرس اللغة العربية وعم حسنين القاضي بياع العلوي ، أدب ابنك « ابني مؤدب » ، كلمة من هنا وكلمة من هنا ، فيوشك الكلام أن يتحول إلى فعل لولا تدخل أهل الخير . ولكن يسقط الرشاد ويعد الأمين عيناي العاشقان في صمت وقهر . وعندما ينتهي ادريس من المرحلة الثانوية يقنع أباه بأن يخطب له سيدة فيمضي الرجل على مضض إلى الشيخ كريم طالبا يد ابنته ولكن الشيخ يقول له بجفاء

— ابنك تلميذ وابنتي لايمكن أن تنتظره ..

ثم يقول الشيخ لبعض خلصائه

— كيف يطمع في مصاهرتي ذلك البياع الحقير ؟!

وينصرف ابن الحلال المناسب ليطلب يد سيدة .

ولكن سيدة ترفضه ! . ليس الرفض بالأمر الهين ولا المألوف ، إنه في الواقع ثورة غير متوقعة ذهلت الشيخ والجيران وزلزلت الأسرة بالغضب والعنف والتأنيب ، ولكن سيدة تصر على الرفض ، وتصارح أباها بأنها تمارس حقها الديني !

وكالعادة المرذولة في حارتنا تضطرم الألسنة بالشائعات والشكوك وتختلق الأوهام ، ويتناهى ذلك إلى الشيخ كريم فيركبه حزن ثقيل حتى ينوء به كاهله فيختطفه الموت وهو يلقي درسه في الفصل .

وتحتمل سيدة مسئولية موت أبيها أمام الأسرة والناس ، تصبح ملعونة شؤما منبوذة متجنبة كالمرض المعدي .

وتتزحزح الأعوام فلا يتقدم لها خاطب .

وينجح ادريس في دراسته العالية فيتقدم إلى أم حبيبته طالبا يدها ! .. ولكن لا يلقى إلا الرفض والتجهم ، حتى الأم لا توافق ..

وتمر الأعوام ، ثقيلة عند المعاناة ، خفيفة لدى العد والإحصاء ، سيدة شبه سجينة لا يطلبها أحد ، وادريس موظف يثير التساؤلات بإعراضه عن الزواج ، ولا يشك أحد من المقربين إليها أو المقربين إليه في صمود الحب وإصراره وتحديه المتواصل لكافة العراقيل .

ويعقب ادريس للعمل في بعض البلاد العربية وتنقطع أخباره أعواما ، على حين تجاوز سيدة ربيع الشباب ويغيض رونق صباها وتلبسها صورة تعاسة مجسدة .

ويرجع ادريس من غربته رجلا في منتصف الطفلة الغائبة . لم يعد أحد يذكر قصته ، ولم تعد القصة تثير أي اهتمام عند من يتذكرونها . وتعرف حقيقة أمر بالوقت في حارتنا وهي أن ادريس ما يزال أعزب ، لم يخطر دنيا ولم يمارس أبوة .

ويمضي ادريس إلى أم سيدة يطلب يد ابنتها !

ويدهش كل من يعلم بالخبر معلقا عليه بأن سيدة لم تعد عروسا لمن الحب وتم الزواج بشرها حياة مقصورة بالعذاب والإصرار والوفاء .

## الحكاية رقم ٣١

سنان شلبي يعمل في مطحن الغلال فيما بين السبيل القديم . ترى منه نظرة نحو النافذة في البيت القائم أمام المطحن فيلمح وجها أسر فؤاده ويسيطر على إرادته . يأسر فؤاده ويستعبد إرادته بقوة لم يكن يتصور وجودها بحال ، وقال لنفسه : لقد جننت ياسنان وما كان قد كان ! .

والجبيلة لا تغادر البيت فيما يعلم ولكن أم سعد هي التي تتصدى للمعاملة والسوق . وهي امرأة في الحارة . والعلاقة بين أم سعد والجبيلة غامضة ، عرضة لشتى الاحتمالات ، فالأسرة لا تزور ولا تزار ، فمن يكون سعد ؟ ، أين هو ؟ ، والمرأة أهي أم الجبيلة ؟ ، قريبتها ؟ ، خادمتها ؟ ، لم تتفجر أقوال شيء ولا شيء .

يقول سنان شلبي

— أريدها ، إني مجنون بها ، بالحلال أو بالحرام أريدها ، ولو دفعت حياتي الغالية ثمنا لها ..

ويوثق سنان علاقته بأم سعد في ترددها اليومي على المطحن .. ويلمح لها عن رغباته الخيالية ولكنها تتجاهله وتشجعه في أن فتنتها بالهدايا الصغيرة التي يطيقها من الألبان والحلويات والسكر ، وعند ذلك تقول له .

— الجوهرة غالية وأنت رجل على قد حالك !

فيقضي الفقر عليه ولكن الجنون يسطه فيقول

— ربنا يقدرنا !

ويدرك لتوه أن الجبيلة تحترف الحب ولكن ذلك لا يثنيه عن سعيه فإن جنون العشق يتسلط على إرادته بعنف وبأسره فلا يترك له اختيارا أو مجالا للتردد . وتقول له أم سعد

— الأمر ليس يسيرا ، يوجد حراس للرواغم ، وغاية ما أستطيعه أن أدلك على الطريق .. وتمد له يدها بحركة ذات مغزى فيدفع لها فيها قطعة من ذات القيمة قروش ولكنها ترمها بإباء ولا تقبل بأقل من عشرة قروش أو عشر أجر سنان في شهر كامل ! . وتقول له

— أتعرف المعلم طنبوجة ! .. قل له أنك حاضر من طرفي ، إنه راعيها وولي أمرها وهو الذي جاء بها إلى حارتنا من المجهول ..

فيقول سنان بقلق

— فليكن ستوصلينني بغير وسيط ..

— لا أملك إلا أن أدلك على الطريق .

ويذهب سنان إلى طنبوجة في دكانه الصغير الذي يبيع فيه الدخان والزغول ، يجده كما يعهده عجوزا أعشى جاحظ العينين فيحييه ويقول له هامسا

— إني قادم من طرف أم سعد

فيرمقه بازدراء ويقول باقتضاب حاسم

— جنيه مصري !

فيقول سنان بارتياع

— إنه مبلغ جسيم يا معلم ..

فيعرض عنه قائلا

— وفر نقودك واذهب لحالك ..

لاشيء يمكن أن يثني سنان عن مطمحه ، إنه يبيع خاتمه الفضي الموروث عن أبيه بجنيه ويهبه لطنبوجة ، يتفحص الرجل الجنيه بمسه في جيبه ، ثم يقول لسنان .

— لم يبق إلا هريدي الحلاوي تعرفه ؟

يغوص قلب سنان في صدره ويسأله

— ما شأنه ؟!

— إنه خطيب البنت ، ولا يرضى بأقل من جنيهين ..

فتلوه سنان قائلا

— إنها ثروة ، ثم إنها سلسلة بلا نهاية ..

— هريدي ختام السلسلة ..

— ولكن من أين لي بالجنيهين ؟!

— خذ نقودك واذهب ..

ويرد إليه الجنيه بحدة . يتناول سنان الجنيه بقلب طافح باليأس ثم يمضي بلا هدف . وتقوده قدماه إلى البوظة فيسكر حتى يقول لنفسه

— سأبلغ مناي ولو طرت إليه فوق سحابة ..

ويذهب من توه إلى أم عليش بياعة البليلة بحجرتها الخشبية فوق سطح بيت أم علي الداية فتقول له متسائلة

— إني لا أتعامل مع الزبائن في حجرتي ..

فيرى بلطفه نورها فجأة ويكتم أنفاسها ولا يتخلى عنها إلا وهي جثة هامدة ..

إنه يعي تماما ضرورة أن يهرب من الحال قبل أن تكتشف الجريمة . لا يشك أن كثيرين رأوه وهو يتخبط في العمارة ثم وهو يتسلل إلى بيت أم علي الداية ، إنه يعي تماما ضرورة الهرب ولكنه لا يفكر إلا في الحب .

ويذهب إلى المعلم طنبوجة فيعطيه الجنيه ثم يمضي إلى هريدي الحلاوي بالجنيهين فيصحبه الحلاوي إلى بيت أم سعد .

●●●

يقول الرواة أن سنان دخل حجرة محبوبته كمن يدخل الملكوت . وفي نشوة الفجر ارتمى على صدرها في هيام ، وما يدري إلا وهو يبكي من الوجد ، وأجابته لحظة تراء فأشرق وجدانه بالصراحة والصدق فقال

— لقد قتلت ..

ولم تفهم المحبوبة كلمة ولم يصر هو على القول .

وانطرح الزين خارج ومعه حتى على أول شعاع للضياء .

وارتفعت من الطريق جلبة ، وهزت الأرض الأقدام ثقيلة ، فطفى سنان القارة خفية ،

واستسلم بأريحية المنتصر ■

## الحكاية رقم ٣٢

مرت فترة بحارتنا يمكن أن تسمى بعصر زينب

الأب بياع فاكهة والأم بياعة بيض ، وزينب آخر عنقود يتنقل بالذكور ، وهي جميلة ، غلبة رائعة من الجمال ، وفي جمالها تتلخص حكايتها . في طفولتها كانت لعبة تتخاطفها الأيدي ، في صباها نالت بتأثير الفتنة ، في الشباب استوت آية من البهاء والأبهة .

ويقول زيدان الأب لزوجته

— البنت يجب أن تحجب في البيت

فتوافق الأم كارهة إذ إنها تعمل بطبيعة الحال لو يكون في الإمكان أن تمضي زينب لرزقها ..

ويتكالب الخطاب عليها فتربك الأسرة حيال الطالب ، وتقول الأم

— من العدل أن يكون حظها في قوة جمالها ..

لذلك ترفض يد ابن أختها سوالم الكارو ، فتثير أوامر الأخوة وتنشب معركة بين الأختين تفرح عليها الحارة ما بين شامت ومتعجب ولاعن .

ويتقدم لها في وقت واحد تقريبا حسن ... طرابيشي ، وخليل ... جزار ، فيجران إلى معركة ... منه بمعاطين مستقيمين .

وإذا بفراخ الفرى المترسي يطلب يدها ، أفندي محترم وموظف حكومة ويتمتر بالقياس إلى بيئة زينب عليا من الأحلام . وتقول الأم

— هذا من نرحب به ..

ولكن علي بياع الفل يعترض سبيل المترسي ذات يوم ويهمس في أذنه

— إن تكن تحب الحياة فابتعد عن زينب ..

ويستعين المترسي بقريب قوي من أهل الفتوة والتحدي فيتحدى الرجل علي بياع الفل ، ولكن بياع الفل يطعنها في نفسه وبرغبه فراغ الفتى ، فلم يفنا منه .

عند ذلك يحجل المعتريون من أبناء حارتنا ابتلائها للقتالية ولا يبقى في الميدان إلا العرابيشي .

وتهتف الأم ...

— يا لله البخت ..

وتحتدم المنافسات ، وتتعدد الاعتداءات ، وتتساقط التهديدات ، يلتزم آل زيدان البيت خوفا من العدوان ، ورغم بطراهم وكرمهم تتجهم الناس العاشقين والمشتهين ، حتى يقول زيدان فيمضي أصدقائه

— لقد حلت بنا نقمة اسمها الجمال !

وتتكرر الشقاقات وتكثر الإصابات ، وتمضي زينب وأ... تنقلب الكراهية والحقد والحسد ورغبة خفية في الانتقام .

ثم زيدان لتبحث فرصة لتمضي في هدوء ، ويخاف أن يقدر قادر بزينب نفسها .. ويطلع صباح فلا تقف آل زيدان على أثر ، وتختفي الوجوه والأثر ، والبت بقية لا يدري بها أحد .

ويحزن الناس

— ألا يلزم للجمال أن يهنا بالخلد في حارتنا !

**البقية الأسبوع القادم**

# أدب الحوار

## من مفكرة يوسف إدريس

" علمتني هذه ( المفكرة ) شيئا لم أكن أعرفه .. هو أننا - بعد - لا نعرف كيف نتحاور . ما زلنا في المرحلة التي لم نرتفع المسألة فيها الى أعلى عليين وإما أن نخسف بها الأرض ، إما أسود تماما أو أبيض تماما ، إما كل شيء أو لا شيء " مازلنا في حاجة لتدريب طويل كي نعرف كيف نستطيع أن ننظر الى الأشياء والقضايا نظرة ( موضوعية ) ، بحيث نتفحص جوانب الأمر كله ، ونرى ما فيه من أبيض وأسود ورمادي وكل الألوان ." لقد وصلتني خطابات كثيرة ومكالمات ولقاءات وكانت إما تأييد كامل مطلق لكل ما قلت وإما استهجان مطلق - وطريقة بعيدة تماما في أحيان عن التحضر ، ولم يسلم الأمر من خطيب مسجد - سامحه الله - مضى يكيل لي التهم في خطبة الجمعة الماضية حتى تحولت الخطبة الى شتائم لا يعقل أن تقال من فوق منبر بيت الله "

- والحقيقة أني - رغم كل هذا - فرحت للظاهرة نفسها "

فرحت لأن شعبنا لم يعد ينظر الى الكتابة والكتاب وكأنهم منزهون عن الخطأ إنما هو يقرأ ويكون الرأي ويتخذ الموقف ، وهذه في حد ذاتها علامة صحة هائلة " وفرحت لأننا قد وصلنا - فرغم سيادة القانون الى وضع أصبح ممكنا فيه أن نختلف أو نتفق ، وأن نفعل هذا ليس بالهمس أو الغمز ، وإنما في وضح النهار وبأعلى الأصوات "

- ولكننا - كما ذكرت - وربما من طول ما افتقدناه لا نعرف كيف نتحاور ، فالحوار ليس أمرا هينا ، إنه جوهر الديمقراطية وروح الحرية ، فحقك أن تتفق أو تختلف وأن تتحاور ، هو حقك في إبداء رأيك ، وحقك في إبداء الرأي هو وجودك نفسه ، فالإنسان هو رأيه ، وبلا رأي أي شخص كائن وغير موجود "

ولقد أثار موضوع ( قواعد اللغة العربية والطرق القديمة التي تدرس بها ) اهتماما كبيرا بدليل سيل الخطابات الذي لم ينقطع الى الآن تعليقا على الموضوع وبمناسبة أني لست وحدي الذي استهجن الطريقة التي تدرس بها القواعد وما في اللغة من ( بيان ) و ( بديع ) " فقد وصلتني خطابات من بعض السادة معلمي اللغة ، ومدرسيها الأوائل ، كان أبرزها بلا شك خطابا وصلني من السيد/ سعيد محمد عجاج مدرس أول اللغة العربية بمدرسة قاسم أمين الثانوية ، ومرفق بالخطاب بحث قيم جدا الهدف منه العبور بطريقة تدريس القواعد الى المعاصرة ، والبحث القيم تحت يدي لا أعرف لمن أرسله فأنا لا أعرف بالضبط الجهة الفنية المسئولة عن وضع المناهج وتدريسها "

ولم يخل الأمر من خطابات مستنكرة مثل هذا الذي جاءني من السيد/ أسامة محمد محمد إبراهيم خليل والذي يقول فيه ، أليس لكل لغات العالم قواعد وأسس تسير عليها فلماذا نريد إلغاء قواعد العربية ؟ "

وردي الواضح أنني لم أطالب ( وكيف أفعل ؟ ! ) بإلغاء قواعد اللغة العربية إنما طالبت فقط بضرورة تطوير طرق تدريسها بحيث تتلاءم مع عصرنا الحاضر ومع عقول الأجيال الجديدة من أبنائنا ، وليس من أجل هذه الأجيال فقط إنما من أجلك أنت أيضا يا سيد أسامة ، فلو درست القواعد بطريقة أسهل لما ارتكبت الأخطاء اللغوية التي يحفل بها خطابك ، ولعرفت على الأقل كيف وأين تنتهي الجملة ، وأين توضع الفصلة .

أما موضوع ( ميثاق العمل الإسلامي ) فقد تفضل الدكتور عبد العزيز كامل واتصل بي وأخبرني أن المعروض على المؤتمر ليس سوى ورقة عمل ، وأن موضوع اللجنة التي تشرف على وسائل الإعلام والكتب والمطبوعات ليس سوى أحد البنود الكثيرة التي حفلت بها الورقة والتي ستكون بلا جدال محل مناقشة عامة "

وهذا الزميل الأستاذ الدكتور عبد العزيز كامل يحمل في طياته اطمئنانا كبيرا على أن المسائل لا تقرر عنوة فنحن لم نعد نخشى بعدما عانينا من القرارات السريعة التي قد لا يستغرق اتخاذ قرار فيها دقائق نعاني بسببها ستلزم تعديلها كفاح أعوام وأعوام .

---

# حـرية الفرد في الواقع وعلى الشاشـة

بقلم : يوسف فرنسيس




**هؤلاء** الذين يصنعون الأفلام الجيدة .. يعرضونها في مهرجانات السينما .. هي أملهم في تقييم أفلامهم .. أمام رأي عالمي من نقاد وصحفيين وجمهور متذوق ! ولكن الغريب أيضا أن هؤلاء الذين يرسمون الضحك على عقول غيرهم يتطورون أيضا - وفي صبر - يوجد هذه المؤتمرات والمهرجانات يرحلون إليها بأفلامهم الرديئة ، أو الضعيفة ، يعرضونها أمام الجمع العالمي بلا حياء تماما مثل الفتيات السويديات والفرنسيات يتخففن أمام عدسات الكاميرات السينمائية على أمل في لفت النظر وجذب الانتباه !

ولكن يحدث دائما في نهاية مسيرة من عرض الأفلام أسبوعين على التوالي وبعد منافسة حامية بين الدول ، تعلن النتائج ويرحل أصحاب الأفلام والصحفيون .. وصاحبات المايوهات أيضا .. ولا يبقى في الحقيقة إلا الأفلام التي تترك أثرا عميقا في النفس ، تترك علامة خالدة تضيف الجديد للسينما في طريقها نحو الأفضل والأحسن !

ومؤتمر « كان » هذا العام .. أعطى جائزته الذهبية للمخرج « فرانسيس كوبولا » عن فيلمه « المحادثة » يمتاز بالفعل أحسن الأفلام من الناحية الفنية .. وأصلها في لمس قضية من أهم القضايا التي ولدت مع التطور السريع المخيف لأجهزة الاستماع والتسجيل ، والتي جعلت من حرية الفرد أرجوحة في كف كل من يستطيع أن يملك هذه الأجهزة .. ولقد بنى « كوبولا » السيناريو في تصاعد مقلق .. وفي نسيج متداخل .. نتابع خلاله بطله الخبير الخاص ، وهو يتجسس على عاشقين - وسط ميدان غاص بالبشر ، ويلتقط بأجهزته الدقيقة الحوار الهامس بينهما .. ليجمعه في الشريط من خلال عمليات دقيقة .. وينتهي الشريط الى جعبة الزوج الذي يكتشف خيانة زوجته ويملك الدليل عليها .. بل يملك الساعة ومكان اللقاء وعنوان الفندق ورقم الحجرة ! .. ولكن موجة من الخوف تعصف بالخبير .. وتجعله يرفض حتى ثمن عمله الدقيق .. إنه يكاد يجزم بأن ثمة جريمة ستحدث .. لابد أن الزوج سيقتل زوجته .. ويمضي الخبير الى الفندق لعله يستطيع أن يمنع الجريمة .. وهناك في النهاية مفاجأة قد تكون غير متوقعة .. ولكنها متوقعة بالذات من خلال هذا السباق المجنون بين البشر .. كل يريد أن يسطو على أسرار الآخرين .. إن الزوج هو الذي قتل ! طوال الوقت كان هناك من يتجسس على الخبير نفسه ! ويتركنا فرانسيس كابولا في النهاية في نفس الحيرة المقلقة التي رسمها لنا في مشهده الرائع .. والخبير في هستيريا .. يحطم شقته .. كلها .. حتى تمثال العذراء الذي يقدسه .. بحثا عن الميكروفونات الدقيقة التي تنقل أسراره الى الآخرين ! ..

■ وإذا كان فرانسيس كابولا .. يستوحي فيلمه من فكرة واقعية .. فإن المخرج الآن رينيه الذي عرضناه من خلال هيروشيما حبيبي ... يقدم هذه المرة فيلما استوحى ملامحه الروائية من ألكسندر ستافسكي .. الذي اكتشف فيه رينيه نمطا مثيرا لهذا البطل المتعدد الجوانب ، الذي يستطيع أن يسيطر على الجميع من خلال الذكاء وسعة الحيلة .. وإذا كان الفيلم في بطولة النجم الفرنسي جون بول بلموندو قدم شكلا سينمائيا جذابا فقط .. فإن عرض الفيلم في إطار المهرجان قد كشف قضية أخرى من قضايا حرية التعبير .. وسلط عليها الأضواء ..

فلقد احتج حفيد ألكسندر ستافسكي لعرضه الفيلم .. وطلب إيقافه ، وتوجه في اليوم التالي القاضي مسيو بوديس برفقة مسيو لوتساك وكيل ستافسكي الحفيد مع محامي شركة الإنتاج جورج دانيال .. لمشاهدة الفيلم في عرض خاص .. وكانت أورة كسوة ، وما أسماه محاميه « التعرض للحياة الخاصة لستافسكي » تتركز في أحد مشاهد الفيلم يبدو فيه جون بلموندو يقدم فيه سوارا ثمينا لزوجته .. شوهد وهو يشتريه بعشر الثمن من واحدة من عشيقاته ! ..

وبعد مداولات .. والاستماع الى رأي الدفاع في جلسة بمحكمة جراسيه التي تجمع فيها عدد هائل من الناس أعلن القاضي بوديه .. رفض طلب إيقاف الفيلم .. مؤكدا النية الحسنة المتوفرة لدى المخرج آلان رينيه في تقديم حياة ستافسكي بشكل سينمائي بعيد عن الإسفاف .. وفي صورة سينمائية تدل على توافر النية الحسنة !

وخرج الفيلم براءة ! .. وأسرع المنتج يستغل الفرصة لعمل دعاية واسعة للفيلم لم يكن يحلم بها بعد أن كان يضع يده على قلبه متوقعا خسارة كل أمواله .

■ وفي هذا المهرجان الذي تزوره الأفلام من كل البلاد .. من أطراف الأرض .. من شرقها وغربها .. يعرض من أعماق الشرق الساحر .. فيلم « ألف ليلة وليلة » !! وهو ليس فيلما عربيا .. فقد أن قصته من قبل عواليووه في عشرات النسخ المتناسقة بالمغامرة والخيال العجيبة .. من بساط الريح .. الى المصباح السحري .. والمارد الجبار بعد بيير باولو بازوليني الرؤية في ايطالية الساحرية سريالية مختلفة بالجنس .. والطبع لم يعد بازوليني موضوعا يحطم كل إمكانيات التعبير السينمائي الهائلة التي أعطاها له كتاب « ألف ليلة وليلة » الذي استمد منه الجميع ما عداها .. أسطورته ! .. وهو قليل من .. حتى أننا نقتبس من الغرب .. في بلاغة .. تسرق من أفلام الكلاسيك .. أسوأ ما فيها .. وتقلد القصص الأمريكية التي انتهى استخدامها منذ سنوات .. أو تقلد إخراج الأفلام الهندية .. وتترك روح ألف ليلة وليلة .. والسلطان الشرق أن لا يمس بأصالتها ملكيتها .. وإن كانت متعة الحرية والإمكانيات الفنية لرسمها في لوحة سينمائية يقتحم بها أكبر مهرجانات العالم السينمائي ، ويثير بها انتباه الجميع !

---





---

# موسم هزيل آخر في المسرح

بقلم : فتحي العشري

مسرحنا عاش حربا ( موسم عاشوها ) مسرح النكسة ، دون أن يعاشها .. مر بها ومرت به بلا معاناة ولا مبالاة ، فجاءت هزيلة خاسرة في الهزال بغير رؤية واضحة تستشعر وتستبشر بالنصر الذي أعدت له القيادة وحققته إرادة السلاح ، بينما الفكر والفن ، بباء زائفة بعد أن ضبطا متلبسين ليلة السادس من أكتوبر ، إما بالصمت أو بالثرثرة أو بالتزيف .

لست بين ٨٢ مسرحية قدمتها فرق القطاع العام لم تحقق مستوى جيدا سوى عشر مسرحيات هي بحسب الأهمية : الغول ، أنت اللي قتلت الوحش ، دائرة الطباشير ، جيفارا ، يا بلال يا بشر ، شهرزاد ، ملك الشحاتين ، زهرة الصبار ، مأساة الحلاج ، الزير سالم ..

أما المسرحيات التي تعرضت أو عالجت « النكسة » فلم تزد عن [ ١٥ ] مسرحية أجودها جميعا هي « أنت اللي قتلت الوحش » في سنة ١٩٦٧ قدمت الهيئة من خلال [ ٦ ] مسارح [ ١٩ ] عرضا منها [ ٤ ] عروض جيدة .. وفي سنة ١٩٧٢ قدمت من خلال [ ٤ ] مسارح [ ١٠ ] عروض بلا عرض جيد .

هذا ما حدث في مسرحنا بعد النكسة .. فماذا حدث له بعد النصر !!

لم يحمل سوى [ ٣ ] مسارح ، قدمت [ ٩ ] عروض ، واحد منها فقط جاء متوسط القيمة لحسب ..

هذه المسرحيات يمكن تقسيمها الى ما أسميناه بـ « مسرح المعركة » مثل « بعد .. شدي حيلك يا بلد » أشعار زكي عمر الحان وغناء محمد نوح إعداد وإخراج عبد الغفار عودة [ وقد تميز هذا العرض بالكلمات النابضة والمعاني المتدفقة والبيانات الحية والألحان الحماسية التي جعلت من الجمهور شريكا ومشاركا وإن ظل العرض الذي قدم لنا زكي عمر ومحمد نوح محصورا في المناسبة دون أن يحقق مقاييس المسرح التي تضمنه حق البقاء ] .. وما أسميناه بـ « المسرح في المعركة » مثل « حدث في أكتوبر » تأليف إسماعيل العادلي إخراج كرم مطاوع [ فذلك العرض الذي لم يشفع له غير شرف التطوع وفتنة الجمهور « بلا » فراغ المسرح وهو شيء أفضل من لا شيء ] ..

ومن النوع الأول « الفرار وحبل المشانق » [ تأليف سعد عبد الغني إخراج مجدي مجاهد وفهمي الخولي ومن النوع الأخير « حراس الحياة » تأليف محمد الشناوي و « العصر لحظة » رواية يوسف السباعي إعداد سعد الدين وهبة وكلاهما من إخراج أحمد عبد الحليم .. فجميعا هذه العروض الثلاثة في توقيت أبعدها عن المعركة دون أن يقربها من « مسرح ما بعد النصر » [ الأول جاء تبعثه أعلى من ليلى الجمهور الذي لم يتجاوب مع العرض خاصة وقد قسم الى جزءين غير متوازنين ولا متصلين وإن أبرز مجدي مجاهد بطريقة شكل طريقة نحو الصفوف الأولى .. والثاني لجأ الى التعليمية أمام جمهور معبأ وقلق يريد أن يعرف ماحدث وكيف حدث ولماذا يمكن أن يحدث .. والثالث وصل الى خشبة المسرح متهالكا بعد أن أفقده ميكروفون الإذاعة فضلا عن ظهوره مسلسلا في التليفزيون لا حاجة معه للتواصل مع الجمهور بحرك شيئا ما ينبغي أن يكون وهو بالتأكيد ليس الإعداد الروائي للمسرح ولا هو غير مستلة مستلة عن زوجة شابة ] .. فإذا أضفنا الى ذلك كله الإصرار على استخدام المنظر الطبيعي وسط الواقف الساقطة وفي وقت اتجهت فيه المعركة وحدات الإنقاذ ، أدركنا على الفور أسباب الضعف والقصور والهزال .

أما المسرحيات الأربع الأخرى : « الحب والحرب » تأليف شوقي خميس إخراج عبد الغفار عودة ، و « حبيبي شامينا » تأليف رشاد رشدي إخراج سمير العصفوري ، و « الجدعان » تأليف حسين رشدي إخراج محمد عبد العزيز و « بعد أن يموت الملك » تأليف صلاح عبد الصبور إخراج نبيل الألفي ، فتشابكت قد كتبت قبل « أكتوبر » دون أن تنتمي الى « مسرح النكسة » ودون أن تلحق بـ « مسرح النصر » .. « الحب والحرب » تاريخ الثورة العرابية نابر وشخص « حبيبي شامينا » تفسير خاطئ للقضية الفلسطينية ورؤية ضبابية لأسباب الهزيمة وتصوير مسطح لشكل النصر وأداء تقليدي لسميحة أيوب والأخوين حمدي وعبد الله غيث في مواجهة الأداء العفوي للنجمة العائدة نادي أنور .. « الجدعان » مشهور مختلف المسرح يرجع بنا الى الواقعية التقليدية في مسرح ما قبل الثورة ..

تبقى « بعد أن يموت الملك » مسرحية متميزة عن سابقاتها جميعا رغم عيبها المتوسطة ، لما فيها من فكر قد نتفق أو نختلف معه ولما فيها من رؤية واضحة يكلفها لمسرح مسرحي ناضج ومتطور وأن أضر بها تأرجح أداء الممثلين بين الأسلوبين الكلاسيكي والحديث ..

**فإذا كانت تلك الأعمال قد ظهرت جميعا وقت العبور ولم تستطع بلا استثناء أن تشارك في عملية العبور ، العبور من مسرح النكسة الى مسرح النصر .. فإن خطأ ما لابد أنه واقع ليس بالصدفة وإنه نتيجة طبيعية لليقينيات الخاطئة التي رسخت التصور المرضي .. وتلك قضية أخرى تبدأ من تغيير القائمين على المسرح المصري .. حتى لا تتكرر المواسم الهزيلة من جديد !**

---

# الــدولــة

## ٢١ مليون جنيه للمشروعات العاجلة ببورسعيد
### عروض لتخطيط المدينة الحرة من ٣٠ مكتبا عالميا

بورسعيد — من محمد الليثى :

اعلن المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، ان اعتمادات المشروعات العاجلة لتعمير بور سعيد زيدت من ٣ ملايين جنيه الى ٢١ مليونا ، وان ٣٠ مكتبا هندسيا عالميا ستتقدم خلال ٤ اسابيع افكارها عن تخطيط بور سعيد « المدينة الحرة » تمهيدا لعرضها على محكمين عالميين فى المسابقة الخاصة بمشروعات المدينة . كما ان شركات عالمية كثيرة قدمت عروضا لاستثمار اموالها فى بور سعيد ، ومن بينها شركات : جنرال موتورز ، وفيات ، وبرسيماس ، وبيجو للسيارات .

وقال الوزير : ان اعتمادات الاسكان وحدها بمنطقة القناة بلغت خلال العام الحالى ٣٢ مليون جنيه مقابل ٣ ملايين جنيه لبنية استثمارات الاسكان العام فى بقية المحافظات . [illegible]

واضاف الوزير ان مصيف بور سعيد سيتم افتتاحه يوم ١٦ يوليو القادم ويستمر حتى آخر الصيف . [illegible]

## الرئيس يستقبل حسين الشافعى

استقبل امس الرئيس انور السادات السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ، بعد ان رأس وفد مصر فى مؤتمر القمة الافريقى بمقديشيو .

### .. وسعيد فريحة

كما استقبل الرئيس السيد سعيد فريحة صاحب دار الصياد اللبنانية .

كذلك استقبل الرئيس أمس مستر والتر كرونكيت كبير مقدمى برنامج محطة تليفزيون « سى . بى . اس » الامريكية .

## برقيات شكر للرئيس
### من ملكة بريطانيا

تلقى الرئيس انور السادات برقية شكر من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ردا على تهنئته بمناسبة عيد ميلادها .

### ومن رئيس ايطاليا

كما تلقى الرئيس برقية شكر من الرئيس الايطالى جيوفانى ليونى ردا على تهنئة الرئيس له بالعيد القومى لبلاده .

### ... ورئيس حليبيا

[illegible]

## سيد مرعى عاد الى القاهرة

[illegible]

## ٤ مشروعات قوانين جديدة
### تبحثها لجنة القوى العاملة

[illegible]

اول اكتوبر سنة ١٩٧١ .

●● ممدوح سالم يتحدث عن أبعاد السياسة الداخلية وأخطار المرحلة

# حملات تشكيك من الخارج مطلوب التصدى لها

## الاجراءات اتخذت لعودة المهجرين الى مدنهم وفتح ميناء بور سعيد

### قانون المجالس الشعبية يعرض على مجلس الوزراء قريبا

كتب — فؤاد سعد وفاروق كمال :

تحدث السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية فى لقائه بمجلس امناء الاتحاد الاشتراكى امس — عن المرحلة المقبلة من العمل السياسى ، وعن النشاط المعادى الذى يشن — من الخارج — على الجبهة الداخلية ، وطالب بتعاون التنظيم السياسى مع الاجهزة الادارية لمواجهة المشاكل التى تتعرض لها بلادنا والتى قد تستغلها قوى اليسار المتطرف واليمين الرجعى لاثارة حملات من التشكيك . ومن اظهر هذه المشاكل ارتفاع الاسعار ونقص الخدمات عقب الحرب وقال ان هذه المرحلة تعد من اخطر المراحل التى تحتاج لجهود الجميع .

وقال نائب رئيس الوزراء ان الاجراءات قد اتخذت لتنفيذ وعد الرئيس السادات بعودة المهجرين لمدنهم قبل نهاية هذا العام . كما صرح بان قانون المجالس الشعبية سوف يعرض قريبا على مجلس الوزراء تمهيدا لاحالته لمجلس الشعب ، واستصداره . ثم تجرى الانتخابات لتشكيل المجالس الشعبية .

كما صرح الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية بان ميناء بورسعيد سيفتح قريبا تنفيذا لتعليمات الرئيس السادات .

فى بداية حديثه قال ممدوح سالم ان التنظيم السياسى قام بواجبه على اكمل صورة قبل معركة ٦ اكتوبر ، واستطاع رغم كل الضغوط التى كانت موجودة ان يعبىء الجماهير ويحشدها لتقف بكل ثقلها خلف قواتها المسلحة .

وقال ان كلا من اليسار المتطرف واليمين الرجعى يقوم بحملات تشكيك ضد خطنا السياسى وضد الانفتاح الاقتصادى وخاصة ان الدراسات الخاصة بالمشروعات الجديدة ستأخذ بعض الوقت قبل ان يبدأ تنفيذها . وفى هذه الفترة سيكون لدينا كثير من المشاكل ومن مظاهرها ارتفاع الاسعار وزيادة تكاليف المعيشة وازمة المساكن والمواصلات .. وكل هذه سلبيات ستظل موضوع حملات تشكيك من اعدائنا . ومن اجل هذا يجب ان يكون هناك تعاون دائم بين الاجهزة السياسية والاجهزة التنفيذية حتى يمكن التصدى لحملات التشكيك .

وقال ان النشاط المعادى سيكون اخطر فى هذه الفترة التى يشعر فيها الشعب بالنصر الذى حققته قواتنا المسلحة الباسلة واشار الى حادث الكلية الفنية العسكرية والى حادث الخلية التى تم القبض عليها اخيرا والتى تنتمى لحزب التحرير الاسلامى الذى تأسس فى الاردن سنة ١٩٥١ . وطالب باليقظة التامة للمحافظة على الامن العام للشعب . واشار الى ان هناك عوامل كثيرة تؤثر فى الامن العام من بينها ارتفاع الاسعار ، ونقص السلع الاستهلاكية ، وعدم كفاية الخدمات التى تقدم للجماهير . وقال ان واجب التنظيم السياسى بالتعاون مع الحكومة العمل على وضع الحلول المناسبة لهذه المشاكل لتخفيف العبء عن جماهير الشعب ، وشرح هذه القضايا له باستمرار .

وبعد ان انتهى ممدوح سالم من تقديم هذا العرض تحدث الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية .

فقال ان هناك ٣ مهام عاجلة امام امناء المحافظات فى هذه الايام :

— اليقظة التامة لحالة دودة القطن .

— وضع الخطط اللازمة لعودة مهجرى القناة .

— وضع الخطط اللازمة للنشاط الصيفى للشباب فى كل المحافظات .

وشاد الرئيس انور السادات بتخصيص ١٥٠ الف جنيه كاعانة اضافية للنشاط الشبابى خلال فترة الصيف .

[illegible]

ويجب ان نشرح للجماهيران هذه المشروعات الضخمة لا يتحقق بين يوم وليلة .

وتحدث حمزة الشباطى [ امين دمياط ] عن الخطر الذى يهدد الغلة الزراعية بسبب النقص الذى يتزايد فيها وارتفاع أجور العمال الزراعيين نتيجة لهذا النقص . واقترح بدلا من تعيين المسرحين من القوات المسلحة فى وظائف لا لزوم لها ان تخصص الدولة لهم مساحات تكريما لهم ، ثم يعودون للعمل فى الحقول مع ابنائهم فى اصالتهم الاصلية وانتقد تعدد الجهات التى تشرف على اعمال الجمعيات التعاونية الزراعية مما يعطل عملها .

وقال ابو المجد مرزوق [ امين السويس ] ان عملية التعمير فى السويس لا زالت محصورة للآن فى رفع الانقاض ، ولم تنشأ للآن وحدة سكنية واحدة ، ونحن نعانى من قلة المياه والكهرباء .

ورد ممدوح سالم بان مجلس الوزراء اعتمد اخيرا مبالغ اضافية لآلات الكهرباء بالسويس ، واكد ان وعد الرئيس بعودة المهجرين فى نهاية هذا العام سوف ينفذ ان شاء الله .

وعاد امين السويس يتحدث عن منظمة الشباب ، وقال ان القيادات السابقة على ١٥ مايو لا زالت هى التى تسيطر عليها ، وطالب بقيادات جديدة مؤمنة بقيادة السادات وبانتصارات اكتوبر ، لتقود العمل فى المنظمة .

ورد الدكتور غانم بانه سيتم مناقشة هذا الموضوع فى اجتماع بحضور الدكتور عبد الحميد حسن امين الشباب .

واقترح سالم شحاته [ امين كفر الشيخ ] تشكيل لجنة فنية عليا دائمة لمقاومة دودة القطن ، واستيراد المبيدات الامريكية الحديثة التى تحتكرها امريكا لنفسها .

وطالب يوسف مكادى [امين المنيا] بزيادة اليقظة بالنسبة لشئون الامن القومى ، خاصة بعد الانفتاح وتوفير مناخ الحريات الكاملة للشعب حتى لا يستغلها احد ضد مصالح الشعب . وقال انه اذا كانت هناك حركات يمينية دينية متطرفة فهناك اكثر منها حركات يسارية وطالب ان يقوم رجال الازهر والاعلام بمزيد من الجهد للتوعية الدينية ونشر اصول الشريعة الاسلامية .

وطالب مهدى شومان [ امين اللاجئين ] بضرورة وضع خطة لمواجهة نقص الايدى العاملة فى الزراعة ، والبدء فورا فى ميكنة الزراعة لتلافى هذا النقص .

وقدم سالم البيانى [ امين سيناء ] الشكر للرئيس انور السادات لمنح سيناء الحكم المحلى ، وطالب بتعويض ابناء سيناء من فقد منقولاتهم عند التهجير ■

★ اعلان نتيجة الابتدائية بمحافظتى الجيزة والمنوفية

احمد فؤاد بخيت

اعلنت امس نتيجة الشهادة الابتدائية بمحافظتى الجيزة والمنوفية وكانت النتيجة فى الجيزة بنسبة ٦١٫٤٪ وكان الاول على المحافظة التلميذ احمد فؤاد بخيت من مدرسة المجد الابتدائية وحصل على الدرجات النهائية فى جميع المواد .

وكان الثانى التلميذ احمد حلمى ابو الفار من مدرسة الاوربان المشتركة بالدقى وحصل على ٢٩٦ درجة من ٣٠٠ والثالث التلميذ احمد سعد عطية من مدرسة قرية نكلا وحصل على ٢٩٨ درجة .

وقرر المحافظ محمد حلمه محمود منح الاول مكافأة ٢٠ جنيها وكل من الثانى والثالث عشرة جنيهات .

وفى المنوفية كانت نسبة النجاح ٦٦٫٢٪ وكان الاول على المحافظة التلميذ يوسف عبد الرحمن حسن من مدرسة المجاورة الابتدائية وحصل ٢٩٧ درجة والثانى محمد بدر السيد وحصل على ٢٩٣ درجة من مدرسة طه شبرا والثالث احمد نجيم وحصل على ٢٩٢ درجة من مدرسة مسان الابتدائية .

## ترجمة يابانية لتفسير القرآن
### هدية الرئيس لمسلمى اليابان

بدأ المجلس الاعلى للشئون الاسلامية فى ترجمة التفسير القرآنى ، الى اللغة اليابانية ، التى ستقدم هدية من الرئيس السادات الى مسلمى اليابان .

وقد اجتمع السيد محمد توفيق عويضة امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالدكتور هشام كوروودا عضو جمعية مسلمى اليابان ورئيس اللجنة التى تقوم بترجمة التفسير ، التى تتم بناء على طلب مسلمى اليابان . ويعتبر هذا التفسير ، اول تفسير علمى للقرآن الكريم ، به تعليق علمى عن اعجاز القرآن وضعه اساتذة الجامعات وخبراء العلوم .

## الحوار العربى الاوربى
### اجتماع الوزراء لبحثه فى يوليو

يعقد وزراء خارجية الدول العربية الاحدى عشرة الاعضاء فى لجنة الحوار العربى الاوربى ، اجتماعا بمقر الجامعة العربية ، يوم ١٣ يوليو القادم للنظر فى المذكرة المقدمة من وفد مجموعة الدول الاوربية التسع والخاصة بالعلاقات العربية الاوربية .

[illegible]

## ٦٠٪ نتيجة الاعدادية بمحافظة المنيا

المنيا — من وداع مينا — بلغت نسبة النجاح فى الشهادة الاعدادية بمحافظة المنيا ٦٠٪ ، وكان عدد الطلبة الذين اتموا الامتحان ١٥٢٣٣ نجح منهم ٩١٤٩ ، وكانت اولى الناجحين نهلة محمد شفى السكرى وحصلت على ٢٥١ درجة بنسبة ٩٦٫٥٪ .

## تنظيم رياسة الجمهورية
### مساعد و ٣ وكلاء و ٣ دواوين

صدرت امس القرارات الثلاثة بتنظيم رياسة الجمهورية [illegible]

## اجازات المسجونين تبدأ الاسبوع القادم

[illegible]

## احتفال كل الخطرين المشهورين بمهاجمة قطارات السكة الحديد

[illegible]

■ المجلس القومى للتعليم يبدأ :

# دراسة نظام شهادة الثانوية العامة

## خطة لمواجهة مشكلات التعليم ووضع حلول عاجلة لها

كتب محمد محمود عودة :

اعلن الدكتور محمد عبد القادر حاتم مساعد رئيس الجمهورية فى ثالث اجتماع عقده المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا امس ، ان المجلس بدأ فعلا خطوات المواجهة لمشكلات التعليم فى مصر ، وانه سوف يبدأ من اليوم دراسة المسائل الملحة التى تهم الرأى العام والتى لابد من معالجتها ولا يمكن تأجيلها ، وفى مقدمتها نظام شهادة الثانوية العامة . وقد تقرر احالة الموضوع الى شعبتى التعليم العام والجامعى فى المجلس لاعداد تصورها لحل هذه المشكلة وعرضها على المجلس فى الجلسة بعد القادمة .

وفى بداية الاجتماع رحب الدكتور حاتم بالسيد سر الختم خليفة وزير التربية والتعليم السودانى الذى يزور مصر حاليا ودعى لحضور الاجتماع . وعقب الوزير بكلمة قال فيها : ان مناقشات المجلس القومى للتعليم ينتظرها الجميع فى السودان . وبعد ذلك ناقش المجلس تقارير الشعب عن تصورها لمجالات عملها ثم تابع مناقشة فلسفة التعليم واهدافه لاسيما فى مجال التعليم العام والجامعى .

وقدم الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم تقريرا استعرض فيه واقع التعليم فى مصر ، وتوجيهه وصولا الى الوضع المناسب لهيكل التعليم فى مصر وربط التعليم بالبيئة وطالب باعادة النظر فى شكل ونظام الثانوية العامة ووصفه بانه نظام جامد ويرهق مستحق الدراسة .

وقد احتل موضوع الثانوية العامة اولوية عاجلة فى مناقشات المجلس امس ودارت المناقشات فيه على النحو التالى :

— تحدث الدكتور شمس الدين الوكيل عن نظام شهادة الثانوية العامة هل هى مجرد شهادة توصل للالتحاق بالتعليم العالى كما اشار الى نظام تقسيم الشهادات وارتباطه بالتعليم والوظائف .

— واشار الدكتور اسماعيل غانم وزير التعليم العالى الى ان نظام الثانوية وسيظل محنة حتى يتم تخفيف وتنويع المناهج واقترح للقضاء على هذه الازمة توافر عاملين :

أ — ايجاد منافذ تعليمية اخرى للثانوية العامة غير الجامعات مثل التعليم الفنى .

ب — توفير العمل المناسب للطالب الذى لا يجد مكانا فى الجامعة .

— وطالب الدكتور محمد مرسى احمد بالتركيز على المحتويات التى تتضمنها المناهج التى تقدم للطالب .

— واشار الشيخ عبد العزيز عيسى وزير الازهر الى ضرورة اشتراك رجال الازهر المتخصصين فى ابحاث المجلس .

وقد استعرض الدكتور سليمان حزين مقرر المجلس الخطط البعيدة المدى والقريبة لكل شعبة منها :

● وضع برنامج لمكافحة الامية بصحبه برنامج تثقيفى عام .

● بحث انشاء مدارس الفصل الواحد الذى يلتحق به الطالب من اعمار مختلفة حتى تعوض هذه الفصول ما لم تستوعبه مدارس وزارة التربية .

● بحث احوال نظام التغذية فى المدارس حتى يمكن للطالب المواظبة على الحضور .

● رفع كفاية التعليم وتوفير المعلمين .

وفى نهاية الجلسة تم الاتفاق على ان تعقد الشعب المنبثقة من المجلس اجتماعاتها يوم السبت والاحد لاعداد تقاريرها عما اسند اليها من مهام لتقديمها الى المجلس يوم الثلاثاء القادم .

# أنباء

[] بحث السيد فتحى الشيوى وزير التجارة الخارجية صباح امس [illegible]

[] [illegible]

[] [illegible]

[] [illegible]

[] [illegible]

## نظام سياحى جديد للحج والعمرة مقابل ٢٧٥ جنيها

[illegible]

## خطتان لتوفير المياه بشبين الكوم ومنع انقطاعها

[illegible]

## بنوك للمدخرات وصناديق للخدمة العامة بمدن الشرقية

[illegible]

## ٢٠ مليون جنيه لانشاء ميناء مرسى مطروح الجديد

[illegible]

## رأى الأهرام

### الحذر من انتقام اسرائيل

لن تكف اسرائيل عن محاولة الثأر لحرب اكتوبر منها ، لأنها ازالت صورتها كقوة لا تقهر ، قادرة على ردع المنطقة والاحتفاظ بالتفوق المطلق داخلها ، وازالت الوهم انها لا تحتاج الى سلام يرضى عنه كل اطراف النزاع ، تفرضها على عرض ، الامر الواقع ، بشروطها هى .

لذلك لا ينبغى استبعاد محاولات اسرائيل للانتقام . ولا ينبغى ان يلهينا عن ذلك ما يبذل الآن من جهود للتوصل الى تسوية ، ومن هنا كانت حاجة مصر وحاجة الدول العربية الى التكنولوجيا المتطورة ، والى السلاح المتطور ، ردعا لهذا الاحتمال ، وتعزيزا للضغط على اسرائيل حتى لا تجد طريقا امامها سوى الرضوخ لشروط السلام العادل .

هذه التكنولوجيا المتطورة ، وهذا السلاح المتطور ، من اسس علاقة مصر بالدولتين العظميين ، ومن اسس اقتحام الطريق الى السلام . وهما فى نفس الوقت ادوات مصر لمواكبة العصر ومواجهة تحدياته واحتلال التقدم المقرر على طريقه .

## حديث الناس

ان الناس يتتبعون التصريحات الاسرائيلية التى تصدر هذه الايام على لسان المسئولين فيها ، فضلا عن الهجمات الوحشية التى يقوم بها الطيران الاسرائيلى على جنوب لبنان وضرب مخيمات اللاجئين ، يستطلع ... مصيرة والصحة لنوايا اسرائيل .

لقد هددت اسرائيل بتصريحاتها ، واشهرها تصريح بيريز عن تسليح مصر ، كذلك تصريح لساروت ، انه لا مفر من معركة جديدة مع العرب ، ما هو مغزى هذا « السلام » ، وما هو الهدف من قصف جنوب لبنان ؟

بعد ان زار نيكسون المنطقة - ومصر اساسا - ادركت اسرائيل ان البيت الابيض قد احاط بالوضع كاملا ، وفهم النوايا على حقيقتها ، واحست اسرائيل ان الرياح قد تأتى بما لا تشتهى ، فاعمدت الى تبادل ونسق الاحداث وتخريب كل المحاولات التى يمكن ان تجرى هنا وهناك لكى يقوم السلام العادل فعلا فى المنطقة .

ونحن هنا لا نكتفى بان ندفع امريكا الى ان تدرك ذلك وان تتدخل لمنع العدوان الاسرائيلى على جنوب لبنان بل ان امريكا مطالبة باجراءات فعالة لوقف اسرائيل عند حدها ، ولا نترك لها الفرصة لكى تضيع جهود الرئيس نيكسون بعد رحلته التى قام بها والتى نعى من ورائها الى التوصل الى السلام العادل وضمانة حقوق كل الشعوب المنطقة .

**على حمدى الجمال**

## مقال من اسرائيل : يستعدون للحرب غدا

• كان التقدير الاساسى عشية يوم الغفران الاخير ، ان الحرب بين اسرائيل والجيوش العربية ، متوقعة فى حدود سنة ١٩٧٧ ، وكان هناك من اعتقد ان العرب لن تستطيع حتى بعد ذلك الميعاد بوقت طويل . وقد تحطمت هذه التقديرات مع دخان القذائف الاولى يوم الغفران ، وفى اسرائيل لا يتكلمون الان بتحفظ ، بل يخططون للحرب كانها ستندلع صباح غد .

• الافتراض الاساسى فى هذه المرحلة ، هو ان البلاد العربية لن تكتفى بأقل من انسحاب اسرائيلى كامل من جميع المناطق التى احتلت فى حرب ١٩٦٧ . ولكن اية حكومة فى اسرائيل ، مهما كانت حمائمية ، لا تستطيع التخلى عنها بكاملها . وفى حال عدم التوصل الى حل يرضى الفريقين ، ستندلع الحرب فى اليوم او فى الفترة ، التى تعلن فيها حكومة اسرائيل : الى هنا ، ولا تنازل ! .

وهناك بعض الامور التى لم تتغير لدى العرب منذ يوم الغفران . فالى جانب كلامهم عن السلام ، يستعدون بصورة واسعة لبدء الحرب . بتلك النشاط الذى بذله الجيشان المصرى والسورى لاعادة تسلحهما ، والى ان يكون قد حدث تحسن فى شبكة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية .

• ان الواقع الراهن يضع اسرائيل فى حالة مرتبكة . كيف ستتصرف اذا قام المصريون بغارات الصواريخ القادرة على الطائرات الى المناطق المتاخمة لمنطقة القناة ؟ هل سنكون هذه فرصة للحرب ؟ ماذا سنفعل اذا نقلوا كتيبة اخرى ، ثم كتيبة واحدة ، ثم لواء آخر ، هل ستظل النار ، هل ستستطيع الضغوط الدولية بالامتناع عن اى تحرك بسبب كتيبة جنود واحدة .

• واذا بدأ المصريون حرب استنزاف من فوق رؤوس القوات الدولية ، دون التحرك نحو المواقع الاسرائيلية ، هل ستقوم بالرد بالنار ، هل ستستخدم الطائرات ، ولا يوجد اى حاجز طبيعى بين الجيشين ، فماذا سنفعل لو وضع المصريون جيشهم كله فى حالة استعداد على حدود المنطقة المحظورة وسكان دون ان يتوقفوا فيها ؟ الا الا اذا كنا نبحث عن ذلك انها حرب لا تأبه ، ويجب ان تتأهب لاسوأ الاحتمالات ، وهو اشتراك جميع الجيوش العربية فى الحرب القبلة ، ومعنى ذلك فتح جبهة الى الشرق من الاردن ، ستضاف اليها جميع الجيوش التى ليست لها حدود مشتركة مع اسرائيل .

• ستقود مصر ، طبعا مثل هذه الحرب ، وجيشها مزود اليوم بعدد اكبر من الاسلحة التى كان يملكها ، والتى منحتها اياها الحرب ، وهو امر يمكن رؤيته فى التحرك العسكرى لدى الجيش ، وطبعا ، ترى حرب ليست واحدة بعد ، بل سيكون جزءا من معركة اقتصادية وسياسية شاملة . واذا كان كل خطوة عسكرية ، من وجهة نظر مصر ستعود وتحرك عجلات الحركة السياسية ، وقد تعلم المصريون من خلال التجربة ان احتلالهم على صعيد المعركة السياسية افضل بكثير من العسكرية .

• ان الهدف العسكرى المصرى ، هو استعادة شبه جزيرة سيناء باسرها . ولهذا فان الجيش المصرى سيقوم بحماية اهدافه ، لذلك ، على المصريين ان يستخدموا فرقهم المدرعة بصورة افضل هذه المرة ، وعلى الجيش الاسرائيلى الاعتراض على التحركات الهجومية المدرعة بصورة افضل ، وبدون تحريك قوات كبيرة لانه لا يوجد مكان للتراجع فى الهجوم اكبر ، تحت مظلة صواريخ ارض - جو ، طبعا .

• كانت الصواريخ المضادة للطائرات اقوى اوراق الجيش المصرى فى حرب يوم الغفران . ولكن من المعروف ان المصريين سيكون بحوزتهم خطة ادق لاحراز مكاسب اكثر اهمية ، وتحطى قدرة سلاح الجو الاسرائيلى على اصابة الطائرات فى المعارك الجوية ولهذا الغرض ، حصلوا على صواريخ ارض - ارض من نوع « سكاد » ، ذات السرعة الكبيرة ، ولذلك فان الجيش الاسرائيلى يجب ان يواجه الاعتراض ، وذلك الى جانب مشتريات جديدة من طائرات ميج - ٢٣ ، قد تصل الى مصر ، عاجلا او آجلا .

فالصواريخ متجهة ، والطائرة متجهة اخرى ، بهدفان الى تمكين مصر من الفتك على سلاح الجو الاسرائيلى . اما الجيش السورى ، ففى حال اندلاع الحرب ، سيكون هدفه تثبيت خط على نهر الاردن بعد احتلال هضبة الجولان باسرها . وكان هذا هو هدف حرب يوم الغفران ، وينبغى الاعتراف بان السوريين لم يكونوا بعيدين عن تحقيق هذا الهدف .

اذن فالدول العربية قد تحارب من جديد على اسرائيل اذا لم تحقق السلام وفشلت كل احتمال للتسوية ، وحينذا لو يتيح الجيش الاسرائيلى بضع سنوات هادئة لكى يستريح ، ويعيد تنظيم نفسه ، وبالعجلة لو كان هناك يتسع لرئيس الاركان الجديد ولوزير الدفاع والمؤسسة العسكرية باسرها لتمر بمرحلة مراجعة . ولكن لا يوجد وقت ، ولواجهنا اليوم ان نتاهب للحرب وكانها وشيكة الوقوع . لقد انتهت الحرب يوم الغفران ، والجيش الاسرائيلى على توازنه ، فقد كانت حربا قاسية جدا لقد ولت الحرب الآن العبر ، ومن المهم ان نعرفها ، ونتعلها ونطبقها فى الحرب القادمة .

لقد بقيت الدبابة هى العنصر السائد فى القوات البرية ، ولكن يجب ان تجد الطريق التى تسمح لها بتنفيذ مهمتها الاساسية دون الانشغال بمهمات ثانوية ، كما ان التنظيم السليم لوحدات القتال ، تنسيق صحيح بين المدرعات والمشاة ، وتعيين مواقع المدفعية ، هو من المسائل الاساسية التى اثيرت فى اعقاب الحرب .

• فى الحرب السابقة ، نمت ان المعركة الدفاعية تشمل ايضا هجمات مضادة ، ومن العمليات الخاصة التى امتاز بها الجيش الاسرائيلى فى السنوات السابقة ، كانوا والفن بان الطائرة والدبابة تعلمان كل مشكلة .

سيكون الفترة القبلة صعبة بالنسبة الى الجيش الاسرائيلى ، وسيكون عليه ان يستوعب معدات لم تكن فى حيازته فى الماضى ، وان يتعلم كيف يستخدمها على افضل وجه ، وان لا يكون الجيش الذى خرج من حرب يوم الغفران .

**ايتان هيفر**

المحرر العسكرى لجريدة « يديعوت احرونوت » ترجمة مؤسسة الدراسات الفلسطينية

## رأى فى الحوار العربى الأوروبى

• فى اعقاب حرب اكتوبر وبروز البترول العربى كعامل مؤثر فى علاقات العالم ظهرت فكرة الحوار العربى الاوروبى . ثم زاد واتسع ترديد الفكرة على مستويات متعددة سواء فى اوربا الغربية او فى العالم العربى ، وغاب عن الكثيرين انه كثيرة قد تعثرت بعد ان ظهرت الفكرة .

ويستمر النقاش حول الحوار بشكل يوحى وكأن القضية او المشكلة التى تتضمنها الفكرة لا يتقدمها سوى تجاهل تنفيذها ، وكما هى العادة ظهرت بحوث ودراسات تبحث فى ماضى العلاقات العربية الاوروبية ، وتكشف انخبون جذورا لهذا الحوار فى سجلات عصور النهضة او حروب وغزوات الاستعمار الاوروبى ، وتخلص مقترحه الى ان حرب اكتوبر غيرت الصورة التقليدية التى حملها الاوروبيون عن العربى مثل الحروب الصليبية ، بعض الكثير اكثر بساطة واسهل منطقا نقلا ان الاوروبيين اقرب الينا من غيرهم ، وبالتالى فيعجلنا نتكلم ان ما يرضونه موجود لدينا وما نريد موجود لديهم .

ان اول ما يسترعى الانتباه هو ان الحوار المطلوب الآن وبصفة عاجلة ليس الحوار العربى الاوروبى وانما الحوار الداخلى فى كلا الطرفين ، العربى والاوروبى ، فكل طرف فى حاجة الى بعد التعرف بنفسه وتقييم امكانياته فى ظل ما تغير من ظروف ، كلما يعرف طرف عربى فى ظروف مواجهة بحرية . 

وفرص هائلة لا تتكرر كثيرا ، فى نفس الوقت سارعت مجموعة الدول الاوروبية المشتركة للسوق المشتركة - كلعرها هى الدول - تهادى الطرف العربى وتستجيب لمطالبه ، هكذا نشأ مفهوم الطرفين « العربى والاوروبى » ، نشأ فى ظل ظروف وضعية تجاه قضيلية محددة .

وما ان نجحت اوروبا ما قمت حتى دخلت حوارا داخليا مريرا ، بدأ بعملة امريكية على جميع المستويات هدد ما قدمته اوربا ، وجدا ، او تضافف انه قد ... بتساقط عدد من الحكومات الاوروبية التى عاصرت حرب اكتوبر وازمة البترول وابتكرت فكرة الحوار العربى الاوروبى ، وفى خلال حوارهم الداخلى ثروا وحوارا مع امريكا نتيجة الضغوط ... يجرى حوارا مع طرف دولى خارجى هو حلف الاطلنطى .

ان تجرى الا بعد استشارة وموافقة القطب الامريكى ، واعتقادى انه حين تروا مع امريكا تشكيل جبهة المستهلكين ومن هنا حليفة لاوروبا وافتى عند الحوار العربى . والا الاوروبيين مع بعضهم ظهر فى « الطرف الاوروبى » فى الحوار .

• والطرف العربى تمام بدوره وبحسابه انصرف الى بحث ظروف معينة واطار مؤقت من الاحداث والمتغيرات الدولية والوضع الحالى ، والتى اراد هذا « الطرف » ان يحافظ عليه .

بحركته حرة ودائمة فعليه ان يضع لحركته هدفا اكبر واشمل ، ولا اعتقد انه فى الوقت الذى يتجه ... بعد حرب اكتوبر وحملة ازمة البترول والطاقة ، تبقى الحوار العربى الاوروبى وسيلة وليس هدفا ، طالما كان يمثل مضمونا اكبر تماما .

لها اذا بدأ الحوار العربى الاوروبى ، وبدون اعداد على المستوى العربى الاشمل لتخطيط وبدون مجموعة اوروبية حرة الحركة ، فاعتقادى انه لن يكون حوارا وانما مجابهة احد طرفيها دول عربية متفرقة ومعزولة عن الحركة العربية الواسعة .

ان نجاح اى حوار يتوقف على ثقة كل طرف فى امكانياته وقدرته الدائمة على دعمها والاستفادة منها ، وعلى معرفة الطرف الآخر فى الحوار ، ومصلحة العرب فى حوار مع اوروبا الغربية مصلحة كبيرة ومؤكدة ، فالحوار ليس بديلا عن ... ان تحاول التعرف على ... بناء الظروف الراهنة التى ... ويعطى لمصالح الطرف الآخر .

**جميل مطر**

## أوروبا تعود الى فلك أمريكا

• ربما كان المراقبون على حق فى اعتبار قرار السوق الاوروبية المشتركة الاخير بتخفيض الرسوم الجمركية على الواردات الامريكية ، بمثابة هدية بعثت بها اوروبا الى الولايات المتحدة بمناسبة العيد الخامس والعشرين لمعاهدة الحلف الاطلنطى تلك المناسبة التى مرت - وسط تزاحمات كلامية ببرجاس المجد .

ثم ان الهدية التى سوف ترمز حقا الى انفراج العلاقات الاوروبية الامريكية ، ستقدم على الارجح خلال اجتماع مجلس وزراء الحلف فى منتصف هذا الشهر ... جوبيروزير خارجية فرنسا الاسبق ... طالب بعنوان عربى ، اوروبى مستقل ... الولايات المتحدة ... يجعل فعلا ... العالم ... والفاظ مارشانو الافروبو ... ان المشاورات داخل اجهزة الاطلنطى تعنى ... كالشرق الاوسط وازمة الطاقة .

ولى هذا الانفراج المعاهد ... عفيزارية حادة تعرض لها الحلف الاطلنطى نتيجة للهزات العنيفة التى شهدها العالم ... فقد كان القادة الكبيرين من مرحلة التطاحن الى مرحلة الوفاق - وقد زعزع ما تبقى من لقاءاتهما - كالمشاق ... على العلاقات ... بين ... « الضمان الامريكى » لامنهم والآثار التى وعدتها بلادهم بالسلم الكونى العالمى ...

لعل المفاجأة امام سرعة تحسن العلاقات الاطلنطية يرجعها المحللة الى تضخيم مظاهر ترددى هذه العلاقات ، وربما كان ذلك ايضا طبيعيا لان عهد الوفاق بثير التساؤلات اكثر مما يحسم الحياة حول ... وهى على ... الغير واهمال عنصر الاستمرار .

ومن اهم عناصر الاستمرار ، تلك المعتقدات ، الابدية ، التى ما زالت سائدة فى غرب اوروبا ، بان الوجود السوفيتى المسلح شرقى نهر الالب يشكل الخطر الاساسى لامن القارة . وازاء عجز اوروبا عن تطوير نظام امن مستقل يكفى ظهورها الولايات المتحدة ان تلوح فى خطبة او خطبتين باحتمال سحب القوات الامريكية المعسكرة فى اوروبا لتعود اوروبا الى حظيرة ... العلاقات الاطلنطية فوق كل شىء .

وقد ساعدت الاحداث على اعادة ترتيب الاولويات هذه ، فالقيادات الاوروبية ذات النظرة المستقلة - براندت - بومبيدو - هيث - سقطت الواحدة تلو الاخرى امام مشاكل اقتصادية وسياسية ... بقيادات ... تم ان السياسات الاوروبية الكبرى ذاتها ...

• « التوحيد الاوروبى » اصطدم باختلافات تهدد حتى الانجازات التى تحققت بعد اتفاقية روما عام ١٩٥٧ فى مجال الاتحاد الاقتصادى ، و « الانفتاح على الشرق » لا بأس به ... والتبادل الثقافى وحرية الحركة ، مع دول شرق القارة ... نظرا لحرص الاخيرة على الانفتاح ...

• وسياسة اوروبا نحو العرب بدأت تنظر الى المتحسبين لها فى اوروبا والعالم العربى على السواء .

ان التطورات الاخيرة فى العلاقات وسرعة عودتها الى شبابها الطبيعى تذكرنا بالمثل الفرنسى : « كلما تغيرت الاشياء ، كلما بقيت على حالها » !

**احمد عطية**

جوبير

## المحطات النووية فى مصر

• لقد اجريت فى مصر دراسات مستفيضة لدور الطاقة النووية فى سد احتياجات الكهرباء والطاقة فى مرحلتى سنة ٢٠٠٠ ... بواسطة المحطات النووية . كما اجريت دراسات اخرى بواسطة خبراء مكلفين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا .

ولقد اوضحت جميع هذه الدراسات ان مخطط توليد الكهرباء بالطاقة النووية يتناسب اقتصاديا المحطات الحرارية اعتبارا من عام ١٩٨٠ ...

بين هيئة الطاقة الذرية المصرية فى ضوء الدراسات هناك خطة كاملة ... لمشروع المحطات النووية ... عام ١٩٨٠ بقدرة ٦٠٠ ميجاوات ... فى منطقة برج العرب غرب الاسكندرية .

وفى ضوء التجربة العالمية فى انواع المفاعلات المستخدمة فى مجال الطاقة النووية ... المفاعلات التى تستخدم اليورانيوم المخصب ...

تشكل بما ... المحطات ... النووية ... لمصر ... الطاقة النووية ... فى الثمانينات ...

**عباس مبروك**

## اسرائيل والسلام

مصنع
الشراك الخداعية
باسرائيل
السلام
SHALOM
راديوهات

— وده يا مسيو رابين .. اضخم نوع انتجته اسرائيل .

**صلاح جاهين**

## اجتماعيات

**نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة**

تتشرف بدعوة السادة الزملاء المحامين والمشتغلين بالقانون لسماع المحاضرة التى يلقيها السيد

**الدكتور وحيد رأفت المحامى**

وموضوعها : الاتجاهات الدستورية الحديثة ، اليوم الجمعة الموافق ٢١ يونية الساعة السابعة والنصف مساء بدار النقابة العامة .

رئيس مجلس النقابة
احمد محمود فؤاد

**الجمعية الافريقية**
**اجتماع الجمعية العمومية**

تجتمع الجمعية العمومية ... يوم الاثنين ... يونية ... بمقر الجمعية بالزمالك ... لتقرير مجلس الادارة ... التصديق على الحساب الختامى ... واقرار مشروع الميزانية الجديدة ... انتخاب عضوين لمجلس الادارة ...

**جمعية المهندسين المصرية**
**جمعية المهندسين الكيماويين**

يلقى الاستاذ

**الدكتور يوسف محفوظ والى**

الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة محاضرة موضوعها :

**الكيماويات الدوائية**

وذلك فى الساعة السابعة مساء الاحد ٢٣ يونيو ١٩٧٤ بمقر الجمعية ٢٨ شارع رمسيس بالقاهرة والدعوة عامة .

**كنيسة ماريا بالنيل**

تحتفل بعيد شفيعها صباح السبت ٦/٢٢ ويصلى القداس الالهى نيافة

**الانبا باخوميوس**

... السويلى

**الجمعية العامة لمكافحة البلهارسيا**

بالاشتراك مع جمعية الثقافة الصحية ستعقد ندوة علمية يوم الخميس ٢٧ يونيو بدار الحكمة الساعة ٦ مساء ، لمناقشة موضوع

**الجديد فى علاج ومكافحة مرض البلهارسيا**

ويشترك فى الندوة الاساتذة الدكاترة احمد عبد الله - محمد سيف - نجيب عبداد - ابراهيم بيسك - عبد الحميد على عطا - احمد الجارم - المهندس محمد عجينة - وفيق عبد الله

والدعوة عامة

**« سيد » للادوية**
**فى خدمة المجتمع**

**مكتب الاستشارات الهندسية « اكو »**

ينعقد - اول ندوة -

**التصنيع المحلى لقطع الغيار**

لعرض : اهداف ومشاكل التصنيع المحلى ، تحديد الحجم الاقتصادى ، التصميم الامثل ، تحليل القيمة ، استغلال الطاقات القائمة ، يومى ٢٦ و ٢٧ يونيو ١٩٧٤ ...

**الاساليب العلمية والعملية لصيانة المعدات الكهربائية**

... للاستعلام والاشتراك ١٠ شارع شريف تليفون ٨٢٤٥٣٨

بقية الاجتماعيات ( ص ٢ و ٨ )

## حالة الجو

| درجات الحرارة | أمس | | اليوم | |
|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٣ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٢ |
| الاسكندرية | ٢٨ | ٢٢ | ٢٨ | ٢٢ |
| ... | ... | ... | ... | ... |

### مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | الساعة ١٢٫٥٦ |
| العصر | الساعة ٤٫٣٢ |
| المغرب | الساعة ٧٫٥٩ |
| العشاء | الساعة ٩٫٣٢ |
| الفجر | الساعة ٤٫٠٨ |
| الشروق | الساعة ٥٫٥٤ |



رسالة كأس العالم

يكتبها

نجيب المستكاوى

# الأرجنتين تلقى الرعب فى قلب ايطاليا

# بروح «الفايكنج» تعادلت السويد مع هولندا

كانت مباراة الارجنتين وايطاليا فى المجموعة الرابعة محط الانظار لان فوز ايطاليا يؤيد طموحها كمرشحة للكأس، ويضمن لها مكانا فى الدور ربع النهائى كما يخرج الارجنتين من المنافسة حرج الموقف فرض على الارجنتين ان تلعب بطريقة هجومية ايجابية من البداية الى النهاية واستطاع مهاجمها هوسمان ان يسجل لها هدفا بعد ١٥ دقيقة من تمريرة بينية حلوة لبابلتجون .

ومن جنون الايطاليين الذين سعوا للتعادل على الاقل فعاجموا بشدة مع الاحتفاظ بالتكتيك الدفاعى بالاستكشاف السريع حين برز المهاجم ليشكلوا اليلو بريامو نهاية الاقدام تحول دون اختراق العمق ، وتكرار الثغرة التى استغلها هوسمان .

لكن الدفاع الارجنتينى ايضا كان متينا واوقف خطورة خط الهجوم الذى يساوى ملايين الجنيهات والذى يضم ماتسولا وريفيرا وريفا وانسطاسى وكانيتلو وان كان اثنان منهم فقط يلعبان ، والثلاثة الاخرين بنفس البطولة من خط الوسط مع منتصف اوكالنى فى خط الظهر ، ومن هجمة التسلل تبيهما ريفيرا لبيرنى اخذ الاخير الكرة على صدره وطالت منه واراد فرسوسو ظهير الارجنتين وامسب نرغل بروزنبع البرازيلى ان يمحدها بليكتها الشبكة بعد ٣٥ دقيقة ليتعادل الفريقان .

الشوط الثانى هجوم ارجنتينى ضاغط بقيادة باراناز لاعب سبورتنج لشبونة وهداف الدورى فى انديه اوروبا بمساعدة ايالا وهوسمان ويلز ، ودفاع ايطالى مستميت مع هجمات مضادة قليلة بقيادة ماتزولا ، لكن دون ان يتغير الموقف برغم الضغط والجهد الضخم الذى تلت بالسلوك ملبوسة ردا على ما اتهمت المباراة نظيفة ، وكانت مثالية الارجنتين به عام ١٩٦٦ وتمهيدا لتنظيمها كأس العالم عام ١٩٧٨ .

**درجات اللاعبين :**

**الارجنتين :** كالى مكان لم يختبر ، وولف ٧ وجيرسوسو ٧ وكلتش ٦ وتلتى ٦ ، انا ٦ ، وبابلتجون ٨ وهوسلما ٧ ايالا ٨ وياولد ٧ وهوسمان ٨ .

**ايطاليا :** زوف ٨ ، سبيونرى ٧ ، فاكتى ٧ وجوريس ٧ وبيبتى ٨ ، ويورتش ٦ ، وبابلتو ٨ وانتستاسى ٧ وريفيرا ٦ ، وماتسولا ٨ وريفا ٤ .

●● فى المجموعة نفسها استطاعت بولندا الحصان الاسود ان تسحق هاييتى ٧/صفر وكانت نتيجة الشوط الاول ٥/صفر فسجل مشمار بالك ٣ اهداف ولاتو هدفين وكل من فينا والظهير جورجون هدفا ومنها ٣ اهداف بالرأس وكلها من هجمات سريعة وحلوة وبذلك كانت بولندا ثانى فريق يضمن دخول الدور ربع النهائى — بعد المانيا الغربية من المجموعة الاولى — وتركت ايطاليا ترتبط مع ان لها ٣ نقط و٤ اهداف وعليها هدفان ، فى حين ان الارجنتين لها نقطة واحدة و٣ اهداف وعليها اربعة ، فلك ان ايطاليا تقابل ايطاليا الخطيرة يوم الاحد اما الارجنتين فتقابل هاييتى التى فقدت الابل والروح ويعنى ذلك ان مصير دول كثيرة فى هذه البطولة يتوقف على فرق صغيرة وعدد الاهداف التى جعلت ميزانا فى كل لقاء .

●● فى المجموعة الثالثة عالم الموقف نتيجة لسحق « الفايكنج » ــ السويد ــ امام هولندا ، والسويد بالنسبة لها حل التزام بالنسبة للاعلى زمان ، فهولندا لم تهزم السويد بالذات منذ ٢٥ سنة ، ورغم مثلية كرويف وتألقه وخلقه عدة فرص لزميله كايزر وريب فان المباراة انتهت بالتعادل بدون اهداف بفضل روح القتال فى دفاع الفايكنج الذى صد الهجوم الهولندى .

●● فى المباراة الاخرى تعادلت بلغاريا واورجواى ١/١ وسجل اولا بنتز نجم خط الوسط البلغارى ، ومن هجمة بالسة فى آخر المباراة انقذت اورجواى نفسها وشرفها بهدف من الظهير باغونى قبل النهاية بثلاث دقائق ، ولن يتجلى الموقف فى هذه المجموعة الا يوم الاحد بعد لقاء اورجواى مع السويد ، وهولندا مع بلغاريا وان كان يكفى هولندا التعادل .

## اجتماع هـام

### لاتحاد الكرة الطائرة اليوم

يعقد ظهر اليوم اجتماع هام لمجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة ولجانه الفنية ومندوبى الاندية للاتفاق على اختيار البعثة المصرية التى تسافر الى السعودية فى المدة من اول الى ١٠ يوليو القادم ، والبعثة المصرية للاشبال التى تزور اليونان فى منتصف يوليو ايضا ، ويسبق الاجتماع مجلس الادارة الاجتماع فى العاشرة صباحا للجمعية العمومية العادية للاتحاد بمقر جمعية الكشافة .

●●●

## بن ويدر

### يحضر حفل تكريم الابطال الفائزين

حضر لمس بن ويدر رئيس الاتحاد الدولى لكمال الاجسام حفل التكريم الذى اقامه الاتحاد المصرى بنادى ضباط الشرطة بالجزيرة للابطال المصريين الفائزين لبطولات البحر الابيض والشرق الاوسط وسيد العرب التى اقيمت فى بيروت فى الشهر الماضى .

والمعروف ان رئيس الاتحاد الدولى قد وصل الى القاهرة ضمن الجولة التى يقوم بها فى بعض الدول للمساهمة فى رفع مستوى اللعبة وسرعة انتشارها .

## اجتماعيات

محمد الجنيدى مدير مدرسة الازهار الخاصة بالحلمية ومجلس الآباء يقدمون خالص الشكر والتهانى للسيدة الرئيسة

**بثينة الشيخ**

ناظرة المدرسة وهيئة التدريس للنتيجة المشرفة الاولى على المدارس الرسمية والخاصة بادارة جنوب القاهرة التعليمية

ليلى ابراهيم بالاهرام تهنىء السيدة بثينة الشيخ وهيئة التدريس بالتفوق والاولوية

**كلية الشريعة والقانون بأسيوط**

عميد الكلية واساتذتها وطلابها وموظفوها يهنئون فضيلة الاستاذ الدكتور

**محمد حسن فايد**

رئيس جامعة الازهر — بثقة السيد

**الرئيس محمد أنور السادات**

ويرجون لفضيلته التوفيق والسداد والرشاد

د. عبد الحميد الغفارى عميد الكلية

د. فؤاد محمد النادى رائد الشباب

محمد حسن عبد الرحمن رئيس الاتحاد

**كلية اللغة العربية بأسيوط**

عميد الكلية واساتذتها وطلابها وموظفوها يهنئون العلم والجامعة والازهر والعالم الاسلامى بتعيين فضيلة الاستاذ الدكتور

**محمد حسن فايد**

رئيسا لجامعة الازهر ويعاهدونه على الوفاء بالقيم والمثل الاسلامية العالية

د. عبد المنعم خفاجى عميد الكلية

د. محمد السعدى فرهود رائد الشباب

عبد الهادى نصر رئيس الاتحاد

**دكتور زغلول عامر**

استاذ الامراض الباطنة والقلب بطب المنصورة نهنئكم بالاستاذية — دكتور جلال عامر ودكتورة ميرفت

**دكتور زغلول عامر**

الف مبروك بالاستاذية — والدتك وشقيقك مقدم طلعت وحرمه وانجالهم

**دكتور زغلول عامر**

اجمل التهانى بالاستاذية — عبد الرحيم المرصفاوى وحرمه وانجاله

**دكتور زغلول عامر**

نهنئكم بالاستاذية ونتمنى لكم التوفيق عز الدين الحسينى وحرمه وانجاله

**دكتور زغلول عامر**

تهانينا القلبية بالاستاذية — المهندس سيد عامر وحرمه ونجله خالد

**دكتور زغلول عامر**

اجمل التهانى بالاستاذية — سعد عبد الوهاب اسماعيل ابو غالى وحرمه



**المدرسة الاولى دائما**

على جميع المدارس الابتدائية بالجمهورية

**مدرسة رمسيس الابتدائية**

الخاصة بشبرا

تليفون ٩٤٥٤١٢ — ٩٥٠٧٠٥

استمرت المدرسة لعامها الثالث في تفوقها على جميع مدارس الجمهورية رسمية وخاصة ولغات بتحقيق النتائج التالية

| | ١٩٧٢ | ١٩٧٣ | ١٩٧٤ |
|---|---|---|---|
| عدد المتقدمين | ٤٠ | ٤٤ | ١٥٦ |
| عدد الناجحين | ٤٠ | ٤٤ | ١٥٦ |
| نسبة النجاح | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ |
| عدد التلاميذ الحاصلين | | | |
| لاكثر من ٩٠٪ | ٢٣ | ٢٧ | ٧٤ |
| لاكثر من ٨٠٪ | ١١ | ١٤ | ٦٥ |
| لاكثر من ٧٥٪ | ٦ | ٣ | ١٧ |
| لاقل من ٧٥٪ | لا يوجد | | |
| نسبة التفوق | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ |
| درجات الاول | ٩٧٫٣٪ | ٩٨٪ | ١٠٠٪ |

ويشرف المدرسة ان كان لها اربعة من العشرة الاوائل بالمنطقة : الاول والثانى والثالث والسابع وكان لها الاول والرابع على مستوى مناطق القاهرة السبع مع صفر من جميع تلاميذها بعام كامل وحافلا من التفوق الرياضى والاجتماعى وتقدم الشكر للعاملين لجهودهم المخلصة والموفقة وينتظر تقدير بمحافظة القاهرة ومنطقة شمال القاهرة لهذا التفوق المتميز منذ انشاء المدرسة وتقدمها كتجربة مشرفة للعمل الجاد بحقل التعليم امام المسئولين بوزارة التربية والمجلس القومى للتعليم وتعلن لاولياء الامور انها استكمالا لرسالتها السامية ستفتح لهم مستقبلا للصف الاول الاعدادى اعتبارا من هذا العام ان روح ٦ اكتوبر كانت حافزا للعمل فى دولة العلم والايمان التى ارسى دعائمها البطل العظيم الرئيس المحبوب

**أنور السادات**

## تهانى الناجحين

**عاصم حنفى احمد على**

بالمدرسة القومية بالزمالك الف مبروك نجاحك الباهر فى الشهادة الابتدائية وشكرا لجميع اساتذتك — نادى سهير

الدكتور سيد سيف الدين

مبروك ماجستير التحاليل الطبية بتفوق والدتك وزوجتك وخالد وسلوى ونجوى

## شكر الأطباء

نابغة الطب والجراحة الاستاذ الدكتور

**ابراهيم جميل بدران**

من الاعماق نشكر الله ونشكركم للجراحة التكميلية الناجحة التى اجريتموها لابنى [ عمرو ] جعلكم الله بلسما شافيا لكل مريض كما نشكر هيئة مستشفى الشبراويشى لمنحها العلاقة

كمال فتح الله خضر

حرم المرحوم الاستاذ الكبير ابراهيم محمد حبيب

تقدم خالص الشكر والامتنان للسادة الاستاذ الدكتور / عبد المنعم لبيب والدكتورة / سميحة عبد العزيز والدكتور / صلاح ابراهيم والدكتور / حلمى طباره على كامل رعايتهم لها اثناء مرضها وتقدم خالص التهنئة للدكتور / طه عبد المنعم لبيب لحصوله على دبلوم جراحة العيون

# التشكيلات الكاملة لمجالس ادارة ٦ مؤسسات و١٢٦ شركة صناعية

أعلنت وزارة الصناعة: القرارات الجمهورية بالتشكيلات الكاملة لمجالس ادارة المؤسسات والوحدات الاقتصادية التابعة للوزارة وعددها ١٢٦ شركة تتبع ٦ مؤسسات:

وقد تضمنت القرارات تعيين مستشارين صناعيين لعدد من المؤسسات منهم: حسن توفيق ومحمد السالمي بمؤسسة الغزل والنسيج، واحمد بدير نصير وصلاح الدين رشدي وسيد توفيق وحسن سليمان محمد بالمؤسسة الكيماوية والمهندس احسان شكري بمؤسسة الصناعات الغذائية والدكتور سعد نجيب ابراهيم بالمؤسسة الغذائية، وكذلك حامد المأمون حبيب لصندوق دعم صناعة الغزل والمهندس احمد صلاح القطوري والدكتور زغلول رضوان للهيئة العامة للتصنيع، ونصت قرارات تعيينهم على احتفاظهم بمرتباتهم وبدلاتهم التي يتقاضونها حاليا.

وقد بقي الثلث رؤساء مجالس الادارة والمديرين العامين للمؤسسات في مناصبهم وهم السادة: علي فهمي طلعة رئيسا ومحمد صفي الدين الغرابلي مديرا عاما لمؤسسة الغزل، والمهندس مرعي احمد رئيسا والدكتور احمد شكري مديرا عاما للمؤسسة الكيماوية، والمهندس كمال الزيادي رئيسا والمهندس نقل طلبي مديرا عاما للمؤسسة الهندسية، والدكتور حسن الشماوي رئيسا والمهندس علي زين العابدين مديرا عاما للمؤسسة الغذائية، والدكتور محمود علي حسن رئيسا والمهندس طارق حسنين مديرا عاما للمؤسسة المعدنية، والمهندس احمد شاكر رئيسا وزينه العقاد مديرا عاما لمؤسسة البناء والحراريات، ومحمد سمير بغول مديرا عاما لصندوق دعم صناعة الغزل.

وقد تم تشكيل مجالس ادارة الشركات على النحو التالي:

دكتور محمود علي حسن — مهندس كمال الزيادي — دكتور حسن الشماوي

## مؤسسة الصناعات المعدنية

- شركة الحديد والصلب المصرية: المهندس علي مرسي رئيسا والمهندسان محمد كامل عبادة وفؤاد ابو زغلة نائبا الرئيس، والمديران محمد الغلت ومحمد خطاب اعضاء.
- شركة مصانع النحاس المصرية: مهندس سعد الدين السيد رئيسا والمديرون محمد توفيق وحسن صالح وانيس محمد ومصطفى نظرية اعضاء.
- شركة مصانع الدلتا للصلب: دكتور سمير طاهر رئيسا والمديرون العصبي اسكندر ومصطفى عبد العزيز وبهاء ابو الصبح ومحمد عبد الرحمن اعضاء.
- شركة النصر لصناعة المطروقات: مهندس علي محسن راغب رئيسا والمديرون محمود عبد الله الشيخ وحسين هلال ومحمد جمال الدين الشيخ ومحمد طلعت عبد الله اعضاء.
- شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها: مهندس جعفر حسين رئيسا والمديرون لطفي سرحان ومرسي منصور وخليل ابو علم ونائل شمس اعضاء.
- الشركة الاهلية للصناعات المعدنية: دكتور ابو بكر مراد رئيسا والمديرون محمد ماهر ومحمد مختار وعبد الهادي الفنا ومصطفى عقيقي محمد اعضاء.
- الشركة العامة للمعادن: مهندس عبد الحليم الصفتي رئيسا والمديرون وحيد مراد ومصطفى فرحات ونائل الملك وصلاح الدين مراد اعضاء.
- شركة النصر للسيوكات: مهندس مصطفى الشريف رئيسا والمديرون مهندس السعيد العشماوي ومحب تادرس ثابت واحمد مطر وشاكر بالعوم اعضاء.
- شركة سينا للمنجنيز: دكتور احمد رشيد رئيسا والمديرون فتح الله شبل وفؤاد شلبي وفاروق نصحي وحسن الفزاري اعضاء.

## المؤسسة المصرية للصناعات الكيماوية

- شركة الصناعات الكيماوية المصرية «كيما»
- شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس
- الشركة المالية والصناعية المصرية: دكتور عبد الفتاح صبري رئيسا والمديرون محمود مصطفى السيد وابراهيم الرافعي والغريب سليمان سالم وجبرائيل الياس اعضاء.
- شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية: كيماوي صلاح الدين فريد رئيسا والمديرون اسماعيل نجيب وجميل يوسف ومحمود عبد المنعم عثمان ويوسف ناجي ميخائيل اعضاء.
- الشركة العامة لصناعة الورق «راكتا»: مهندس عبد المنعم بدوي رئيسا والمديرون عبد الستار ابو سكينة ومحمد الابياري وممدوح الريفي وعلي اسماعيل غانم اعضاء.
- شركة الورق الاهلية: كيماوي يوسف فؤاد رئيسا والمديرون عبد الرؤوف الطوبي ومحمد الشناطي وعلي بيومي الغريب ومحمد التريكي اعضاء.
- شركة مصنع الورق «عربيا»: مهندس علي محمد علي رئيسا والمديرون احمد عبد اللطيف سالم وصلاح الدين محمود وبهاء الدين العقيلي ومصطفى مصيلحي اعضاء.
- شركة الورق للشرق الاوسط «سيمو»: مهندس يوسف الحكيم رئيسا والمديرون بهي الدين فرحات وزكي عبد الرحمن نصر وعبد الرحمن النادي وعزت حسين اعضاء.
- شركة مطابع محرم الصناعية: مهندس محمود الخفيف رئيسا والمديرون عبد الفتاح الغيم وطاهر بكر ومصطفى كامل وعبد العزيز عبد الحليم اعضاء.
- شركة النصر للخشب المضغوط بفارسكور: كيماوي ابراهيم هندام رئيسا والمديرون طاهر عبد العزيز وفاروق فرابة ومحمد درة وعبد الرحيم الكيلاني اعضاء.
- شركة النصر لصناعة الخشب الحبيبي والراتنجات بالمعمورة
- الشركة المصرية لصناعة الجلود
- شركة القاهرة للادوية
- شركة النصر لصناعة الكاوتشوك
- شركة البلاستيك الاهلية
- شركة النصر للاصباغ والكيماويات
- شركة النيل للكبريت
- شركة طنطا للكتان والزيوت
- شركة الكابلات الكهربائية المصرية

## مؤسسة الصناعات الهندسية

- شركة النصر لصناعة السيارات
- الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل
- شركة النصر لصناعة الاجهزة الكهربائية والالكترونية «فيليبس»
- الشركة العامة للبطاريات
- الشركة المصرية للمعدات التليفونية
- شركة مصر للالومنيوم
- شركة النصر للمسبوكات
- الشركة الشرقية للكتان والقطن
- شركة الحديد والصلب
- شركة النصر للتليفزيون والاجهزة الالكترونية
- شركة المراجل البخارية
- شركة الترسانة البحرية

## مؤسسة الغزل والنسيج

- شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى
- شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار
- شركة مصر حلوان للغزل والنسيج
- شركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحلة
- شركة الاسكندرية للغزل والنسيج
- شركة النصر للملابس والمنسوجات
- شركة الدقهلية للغزل والنسيج
- شركة مصر للحرير الصناعي
- الشركة العربية للسجاد والمفروشات
- شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج
- شركة الوجه القبلي للغزل والنسيج
- شركة الدلتا للغزل والنسيج
- شركة النصر للغزل والنسيج برشيد
- شركة المحلة الكبرى

## مؤسسة الصناعات الغذائية

- شركة القاهرة للزيوت والصابون
- شركة الاسكندرية للزيوت والصابون
- شركة النيل للزيوت والصابون
- شركة مصر للزيوت والصابون
- شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها
- شركة مصر للالبان والاغذية
- شركة الاغذية الاهلية المحفوظة
- شركة الاهرام للمشروبات
- الشركة المصرية للاغذية «بسكومصر»
- شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته
- شركة القاهرة للمخللات الغذائية
- الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات
- الشركة المصرية للنشا والجلوكوز
- شركة مضارب الارز
- شركة بيرة الاهرام
- شركة الشرقية للدخان
- شركة النصر للدخان والسجائر
- شركة الملح والصودا المصرية
- شركة طنطا للزيوت والصابون

# علوم

يقدمه : صلاح جلال

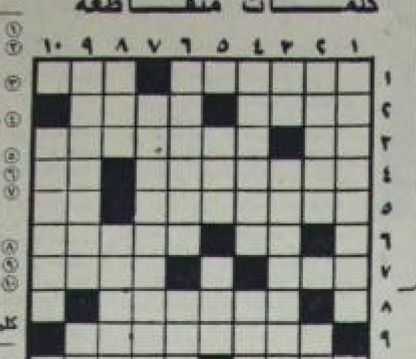
## ١١ من نوادى علوم الاهرام

## يمثلون مصر فى المعسكر

## العلمى الدولى فى لندن



## صدق أو لاتصدق



## من ٧٥ سنة فى مصر

الاهرام فى ٢١ يونيو ١٨٩٩

## حظك اليوم

الفلكى

## كلمات متقاطعة

كلمات افقية :

كلمات رأسية :

حل مسابقة امس

---

شيعت امس جنازة المرحومة

**زينب سيد عثمان**

شيعت امس جنازة القديسة البارة

**زكية بسطوروس سوريال**

انتقل للامجاد السماوية اثر حادث اليم

**عزيز لبيب غطاس**

**البقاء لله**

المرحوم

**المهندس الزراعى حاتم خالد عبده**

توفى لرحمة الله بطنن المهندس

**لطفى حسن العطار**

**الموجه بالتعليم الزراعى**

انتقل الى جوار ربه المرحوم

**الاستاذ عبد الوهاب بكر**

عميد عائلة هريدى

انتقل الى رحمة الله المرحوم

**محمود حسن هريدى**

البقاء لله

**محمد محمد المغربى**

فقيد أسرة المغربى

---



---

# اعلانات مبوبة

## وظائف خالية

## وظائف خالية

INTERNATIONAL COMPANY

Requires an experienced German Female Secretary with a very good knowledge of German & English, typing is essential, shorthand is desirable. The position offered is a permanent one with lucrative income. All applications will be held in strict confidence. Please apply in English with a recent photo to P.O. Box 1486 Cairo within 10 days.

Wanted Urgently: one Egyptian Male Business Staff for International Trading Enterprise Applicants should have thorough knowledge of English Language Graduates of the American University Preferable Fully Exempted from Military Service aged about 30 years good starting Salary. Apply Immediately in own handwriting stating qualifications experience age Address Telephone Number Attaching recent photograph to Al Ahram 170/74.

A MAJOR SOFT DRINKS BOTTLING COMPANY has an opening for a PRODUCTION MANAGER.

Applicants must :

— Have 5 years experience in similar position in the soft drinks industry.

— Have technical (mechanical or electrical) education.

— Speak english.

— Be willing to work in Arab countries.

— Be over 27 years of age.

All applications treated confidentially.

Attractive salary and benefits offered.

Please apply by sending Curriculum Vitae and recent Photograph to : Al-Ahram No. 159/74.

## دراسات

الهيئة العامة للتامين الصحى

## اقفال الثلاجات

## علاج النطق والكلام

## للبيع

## للبيع

## عطاءات

شركة السويس لتصنيع البترول

شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاتة

## البيع والايجار

## عطاءات ومناقصات

**هيئة قناة السويس**

تعلن هيئة قناة السويس ( ادارة الاشغال ) عن طرح عملية صيانة وترميم بعض مبانى الهيئة فى مدينة الاسماعيلية عن المدة من اول يوليو ١٩٧٤ حتى ٣٠ يونية ١٩٧٦ . ويمكن الحصول على نسخة من مستندات العملية من مكتب المناقصات بادارة الاشغال بمدينة نصر بالقاهرة نظير دفع خمسة جنيهات مصرية .

وتقدم العطاءات بادارة الاشغال بمدينة نصر داخل مظروفين يختم الداخلى منهما بالشمع الاحمر ويذكر به اسم العملية وتاريخ فتح المظاريف . ويعنون المظروف الخارجى باسم السيد رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب – هيئة قناة السويس ( ادارة الاشغال ) مدينة نصر – القاهرة . ولن يلتفت الى العطاءات التى تصل بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف وهو الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ١٩٧٤/٦/٢٤ او التى ترد بدون التامين المؤقت وقدره خمسمائة جنيه تدفع نقدا بخزينة الهيئة قبل الموعد المحدد لفتح المظاريف او بشيك مقبول الدفع يرفق بالعطاء

● وللهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب ٧٤/١٢٢٩

---

## البقاء لله
### فقيدة عائلة ابو حليقة ببشلا

## فقيدة أسرة سماحة
### الدكتورة نفيسة سماحة

## مصاب عائلة الكشن

### ابراهيم ابو النصر سراج

### الحاج محمد عاطف احمد

### الاستاذ مسيحة حنا المراهم

## حرم المهندس مجيد محمد ( بك )

## فقيدة كريمة بني شقير
### حرم المرحوم عبد المعظم عبد الرحيم

## فقيد كفر الصارم
### الحاج احمد ابراهيم احمد

## البقاء لله
### الشيخ محمود عبد المعطي حسن

### المهندس خير شكري القلادوس

### الكيدة عفيفي رأفت

### المهندس عبد الحي النقيب

### احسان يحيى وجدي

## ذكرى الاربعين للمرحوم
### عز الدين عبد الرازق احمد

## مصاب آل منيوس بالاقصر
### المقدس سلامة منصور

### منيرة حنا حبشي

### فهمي جرجس حنا

### المرحوم فوزي العوري

## فقيد عائلة الجندي بالبتانون
### محمد حمدي عبد الحليم الجندي

## السيدة / عايدة محروس

## جمعية ابناء الشهداء القبطية
### الارشيدياكون فليمون قلبني

### مهنا ميخائيل

## ذكرى الاربعين وشكر بني عديات
### عطا الله عبد الملاك دقه

## لفقيدة عائلة الباوي بحلوان

## ذكرى الاربعين
### فهمي بخيت



## ذكرى الاربعين وشكر
### الشماس فليمون قليني



## جمعية الكرمة بشبرا

## ذكرى الاربعين وشكر
### للمرحوم المقدس حنا نعمة الله

## ذكرى الاربعين
### للمرحوم محمد رفعت عبد الغني زيد

## ذكرى الاربعين
### للمرحوم محمود القاضي

## ذكرى الاربعين
### فهيمة ابراهيم يوسف

## ذكرى الاربعين
### ابزابيل نسيم بني

### الدكتور عدلي بشارة جورجي

### لندة داود جرجس

### مهني ميخائيل تادرس بالفيوم

### كمال ابراهيم لبيب

## ذكرى الاربعين
### للمرحوم الفريد نصيف لوقا

### لورس نجيب حنين

## ذكرى الاربعين
### للمرحوم المهندس كامل عبده

## ذكرى الاربعين
### للمرحوم احمد سنبل

### امالبا كمال عبد الشهيد

### محمد رشاد النبال

### المرحوم صبري يعقوب

### نعيمة رياض شكري

### المستشار السيد عبد الله

### المهندس سامي عياد رومان

### الذكرى السنوية للمرحوم عبد الرحيم الخطيب

### عبد المنعم الاهواني

### السيدة البارة والدته

### دولت جرجس سعد

### ناجي نجيب فرج

### المرحوم المهندس كامل عبده

### المرحوم فؤاد بك منصور

### لبيب حنا عجايبي

## ذكرى
### الشيخ محمد صديق المنشاوي

### فتحي محمد هيكل

### الذكرى السنوية الاولى
### ذكرى سليمان بهجت

### خيري عبد الرحمن علي

### الحاجة نوزر محمد فرغلي

### بهيجة جورج صليب

### الذكرى السنوية الخامسة
### للمرحوم الدكتور حسن كمال الدين

## الطائرات بدأت
بقية المنشور في صفحة ١

## يطعن شقيقته بمطواة
### بعد ان شاهدها مع ٣ شبان

## حظر ترك المساكن شاغرة
### اكثر من شهرين في بورسعيد

### احمد محمود المرجاني وشركاهم

## جدتى الجميلة

الموضة أوراق يكشف بعضها السحر طيها من خلال سنوات التاريخ .. هذا العام كانت الورقة الرابعة تحمل رقم ١٩٣٠ : صورة الجدات في الموضة العائدة هي موضة ماكياج صيف ٧٤ .

● العيون : يظللها الكحل من أسفل والحواجب رفيعة مستطيلة .

● الشعر : ٦١ جارسون بتوسطه فرق بالشعر ... في شكل خصلة على الجبين ... حلقة ... المنطوية الخارجية ... تتشكل حول أطراف الوجه ... الشعر القصير .

● الوردة : فاتحة تدور حول الوجه في درجة واحدة من الأحمر ... اللون الوردي ... .

● الأظافر : ... طويلة ... مدببة ... .

عودة الى ... الرومانسي ... في زمن ... وحرسنا ... والحياة ... جاربو ... مارلين ... عبد الوهاب في فيلم الوردة البيضاء !

سناء البيسى











● السمة الشمس الصارقة في الصيف للتعامل مع خصلات الشعر ... بالجفاف ... التربون ... على البلاج ... الرأس ... من ٣ الى ٨

● السوالف محددة وروح الشتاء بالكلاسيكي ... اصغر .

● قصة على الجبين بزاوية حادة تتطرس خلالها الجميلة بعين واحدة .

## مع المرأة

تبادل الخبرات مع ... الافريقيات

● عقدت ماجدة الشافعى قرينة نائب رئيس الجمهورية عدة اجتماعات مع قيادات الحركة النسائية في افريقيا التي حضرن الرؤساء الافارقة في مؤتمر القمة الافريقى بمقديشو . ناقشن فيه دور التعاون بين الحركة النسائية المصرية والعربية مع الحركة النسائية الافريقية . وتقرر ان تستمر هذه الاتصالات للوصول الى مزيد من التنسيق وتبادل الخبرات والزيارات .



من غير عنوان

## منشا يكشف عن لص عائد ؟

★ زائرة سعودية لمصر عمرها ١٨ سنة عهد بها والدها في مطار بلده الى تجار مصرى كان يعمل في بلدها لتوصيلها الى منزل اقاربها في القاهرة . وبالفعل وصلا معا على طائرة واحدة واوصلها التجار الى المنزل ولكنه سرق حقائبها !

عادت الفتاة الى المطار مع اقاربها وابلغت الرائد يحيى المراكبى وسألها عن اسم الذى كان يصاحبها فقالت انها لا تعرفه ولكنه كان يحمل منشارا مثل النجارين . وبفحص أسماء ركاب الطائرة تبين أن احدهم نجار . فقام الرائد احمد ابو طالب ! ضابط مباحث السياحة بمهاجمة منزله فوجد عنده الحقائب وقبض عليه ... لانه خان الامانة .

### وردة .. بين فيلمين

★ بلاش تفارق ! احدث فيلم انتهت وردة الجزائرية من بطولته مع عادل المولد على انتاجه من اعداد وحوار سمير عبد العظيم . الذى كتب ايضا ! دندنى ! الذى سينتجه سعد ... واخرجه حسن الامام .

وردة حائرة ابهما تبدا بعد شهر ، عند عودتها من رحلتها الفنائية التى ستقوم بها الى لبنان ابتداء من منتصفه .





ى . وهبى : انا مريض ، متألم ! [ تصوير الطون ]

### فنان الشعب : يكمل علاجه فى القاهرة

★ يوسف وهبى [ ٧٥ سنة ] يلازم فراشه في بيته في حى الهرم بعد حضوره مباشرة من بيروت - المصيف الماضى - حتى بعد شفائه من الازمة الصحية التى عاجلته في لبنان والتى اضطر بسببها الى التغيب ٩ شهور عن مصر .

يشكو فنان الشعب من عدم القدرة على السير بسبب وهن دورته الدموية خاصة في ساقيه .

نصحه طبيبه الخاص بالتدليك والعلاج الطبيعى على مدى شهر قادم .

## أخبار الصباح

● تقرر انشاء محطة اذاعية فى الاسماعيلية يغطى ارسالها منطقة القناة وستفتتح فى ٦ اكتوبر القادم . صرح بذلك احمد كمال القلماوى محافظ الاسماعيلية .

● جهاز اشعة ذو شاشة تليفزيونية اهداه د. بوخ هوبطر رئيس قسم جراحة العظام بمستشفى هامبورج بالمانيا غ. الى مستشفى الساحل بمناسبة زيارته مصر واجرائه عدة جراحات بها .

● ابو بكر الصيدى مدير شنق شبرة السابق طار امس الى السعودية خبيرا لفنادق البيانة [ ١٨٠ حجرة ] .

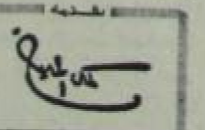
● تم تشكيل حزب سياسى جديد فى ايطاليا اطلق عليه [ حزب حماية فتيات الليل ] : يتضمن برنامجه الانتخابى المطالبة بنقابات لهن .

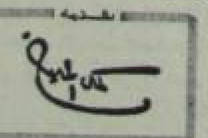
● عرضنا بها ٢٥ الف ... والدبة يكتبون القصة والمسرحية والصحافية .

● تفكر شركة فولكس فاجن للسيارات فى بون ٩٠٠٠ مارك [ حوالى ٢٠٠٠ جنيه ] لكل عامل يرغب فى ترك عمله تشجيعا للعمال [ ١٠٠ الف عامل ] على ذلك بعد هبوط المبيعات وخفض الانتاج من المنتظر ان يستجيب لهذا الاغراء ٣٠٠٠ عامل .

● يضطر بعض المرضى الانجليز للانتظار حوالى ٦ سنوات حتى يسمح لهم بدخول بعض المستشفيات طبقا لقوائم الانتظار . اتضح ذلك من تحقيق واسع النطاق اجرى عن المستشفيات فى بريطانية .

تقدمه





## وزير الاعلام يحدد ٣ أسس لتطوير التليفزيون

★ حدد د. كمال ابو المجد وزير الاعلام فى اجتماعه خلال هذا الاسبوع مع العاملين بالتليفزيون ، أسس تطوير العمل فى التليفزيون .

اولها : تحديد القيم المطلوب غرسها فى المواطن المصرى .

والثانى : وضع الضمانات لتمكين البرامج الثقافية والتربوية والدينية والتعليمية هذه القيم .

الثالث : مسايرة التطوير العالمى فى اسلوب العرض .

واكد الوزير ان موضوع النشاط الاساسى فى التليفزيون ، يجب ان يكون الانسان المصرى وخدمة حاجاته فى مجال التعليم والتطور والبناء والابداع .

واعلن وزير الاعلام ان البرامج الراهنة ليست على المستوى المطلوب الذى نتطلع اليه ، وانها فى حاجة الى تدعيم وتطوير شامل داخل اطار عام محدد العمل داخل التليفزيون .

## اذاعة وتليفزيون

□ سجلت الاذاعة مشسرة نجيب لقاء مع وزير الصحة د. محمود محفوظ تحدث فيه عن فكرة استخدام الخبراء لعلاج الحالات التى تستدعى السفر الى الخارج والاستعدادات التى اتخذتها الوزارة لتحقيق ذلك . الحديث يذاع ٧,١٠ مساء اليوم من الشرق الاوسط فى برنامج ! غنية لصحتك ! .